

مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطّريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج

لتنمية مهارات

الطّريقة التاريخية

إعداد:

رفيد محمد المواجدة

إشراف الأستاذ الدكتور:

توفيق أحمد مرعي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

2009م

ب

التفويض

أنا رفيد محمد المواجدة

أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من دراستي للمكتبات والمؤسسات أو

الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: رفيد محمد المواجدة

التوقيع: 

التاريخ: 2019/09/09

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب رفيد محمد عطوي المواجهة بتاريخ 2009/2/23م وعنوانها مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم في الأردن وبناء برنامج لتنمية مهارات الطريقة التاريخية. وقد أقيمت بتاريخ 2009/2/23م.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة



الاستاذ الدكتور: يعقوب أبو حلو رئيساً



الاستاذ الدكتور: توفيق أحمد مرعي عضواً ومشرفاً



الدكتور: راتب قاسم محمد عاشور عضواً

الإهداء

إلى والدي العزيز

إلى أُمي نبع الحنان

إلى الإخوة والأخوات الأعزاء

إلى زوجتي العزيزة

إلى فلذة كبدي ابني معاوية

أهدي هذا الجهد المتواضع

رفيد محمد المواجدة

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور : توفيق أحمد مرعي على رعايته وتوجيهه لي في هذا العمل المتواضع جزاه الله خيراً .

أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم وتكرمهم بإثراء هذه الدراسة بجملة الملاحظات والإرشادات القيمة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان لكل الذين أعانوني على انجاز هذه الدراسة بجميع مراحلها، وجزى الله الجميع كل الخير.

رفيد محمد المواجدة

قائمة المحتويات

د.....	الإهداء
ه.....	شكر وتقدير
و.....	قائمة المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الملاحق
ل.....	الملخص باللغة الانجليزية
1.....	الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها
1.....	مقدمة
2.....	مشكلة الدراسة:
3.....	أهمية الدراسة:
3.....	التعريفات الإجرائية
4.....	محددات الدراسة:
5.....	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة
5.....	الأدب النظري
13.....	الدراسات ذات الصلة
18.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
18.....	مجتمع وعينة الدراسة:
18.....	أدوات الدراسة:
19.....	صدق الاختبار:
19.....	ثبات الاختبار:
21.....	إجراءات الدراسة:
22.....	تصميم الدراسة:
23.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة
23.....	*النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
23.....	*النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
25.....	*النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

28*النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
31 الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
31 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
31 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
32*مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
33*مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
34*مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
35 التوصيات
37 المراجع
42 الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار (1,3,4,6,7,9,10,11,12,13,17,18,20,21) مرتبة تنازليا	40
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار (2,5,8,14,15,16,19) مرتبة تنازليا	41
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم لمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية لفقرات الاختبار مجتمعة.	42
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية للفقرات أكثر من (2.5). مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.	42
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية للفقرات أقل من (2.5). مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.	43
6	نتائج تحليل التباين المتعدد لأثر المؤهل والجنس والخبرة لمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية	44
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق الجنس والمؤهل والخبرة:	45
8	تحليل التباين المتعدد لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق المؤهل والجنس والخبرة	46
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق المؤهل والخبرة، والجنس.	47

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
-1	الكتاب الموجه للسادة محكمي أداتي الدّراسة الاختبار والملاحظة	66
-2	أداة تحكيم الاختبار	67
-3	الاختبار قبل التحكيم	73
-4	الاختبار بعد التحكيم	80
-5	نموذج لورقة الإجابة	87
-6	الإجابة النموذجية للاختبار	88
-7	أداة تحكيم بطاقة الملاحظة	89
-8	بطاقة الملاحظة قبل التحكيم	91
-9	جدول معرفة رأي المحكمين لأداة الملاحظة	95
-10	بطاقة الملاحظة بعد التحكيم	97
-11	الكتاب الموجه للسادة محكمي مكونات البرنامج في الطّريقة التاريخية	100
-12	محتوى البرنامج	101
-13	قائمة بأسماء السّادة المحكمين الذين حكموا أدوات الدراسة الاختبار وأداة الملاحظة، وبرنامج الطريقة التاريخية.	131
14	الكتب الرّسميّة الصّادرة من الجهات المختصة لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدّراسة	132

مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج لتنمية مهارات

الطريقة التاريخية

إعداد

رفيد محمد عطوي المواجدة

إشراف

الأستاذ الدكتور: توفيق أحمد مرعي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن

وبناء برنامج لتنمية مهارات الطريقة التاريخية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات الطريقة التاريخية التي يفترض أن يمتلكها معلمو التاريخ؟

2 - ما مدى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية؟

3- ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول مدى معرفة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول درجة ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟

6- ما مكونات برنامج في الطريقة التاريخية؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التاريخ الذين يدرسون المرحلة الأساسية

العليا: الثامن، التاسع والعاشر في مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن والبالغ عددهم 32 معلما ومعلمة. أما عينة الدراسة فقد تكونت من جميع أفراد الدراسة، وتم اختيارهم بطريقة العينات القصدية.

تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال الأدب النظري ومن خلال إجراءات الدراسة وبناءً على ذلك تم إجمال مهارات الطريقة التاريخية بأداة الملاحظة التي يفترض أن يمتلكها معلمو التاريخ.

تمت الإجابة عن السؤال الثاني والرابع من خلال اختبار الاختيار من متعدد بعد الصدق والثبات للأداة لقياس مدى المعرفة في الطريقة التاريخية في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن، تكوّن الاختبار من 21 فقرة. أما السؤال الثالث والخامس أعد الباحث لهما أداة الملاحظة لقياس درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن، تكونت أداة الملاحظة من 26 فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تمت ملاحظة معلمي التاريخ داخل غرفة الصف.

أما بالنسبة للسؤال السادس تمت الإجابة عنه بناءً على نتائج الدراسة من خلال الاختبار من متعدد الذي يقيس مدى المعرفة للسؤالين الثاني والرابع، وأداة الملاحظة التي تقيس درجة الممارسة للسؤالين الثالث والخامس، وبناءً على النتائج المتدنية لمدى المعرفة ودرجة الممارسة تم بناء مكونات برنامج في الطريقة التاريخية لتنمية مدى المعرفة ودرجة الممارسة عند معلمي التاريخ في الطريقة التاريخية (النصوص والوثائق).

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي المحوسب SPSS الذي تم من خلاله استخراج المتوسطات الحسابية للسؤالين الثاني والثالث، وتحليل التباين الثلاثي للسؤالين الرابع والخامس. تم التوصل إلى النتائج التالية :

- 1- حصل معلمو التاريخ على درجة متدنية في معرفة الطريقة التاريخية.
- 2- كانت درجة ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية متدنية.
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية تعزى إلى متغيري الخبرة والمؤهل أما الجنس فهو غير دال إحصائياً.
- 4- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية تعزى إلى متغيري الخبرة والمؤهل أما الجنس فهو غير دال إحصائياً.
- 5- بناءً على مكونات برنامج في الطريقة التاريخية بناءً على النتائج المتدنية من خلال أداتي الاختبار والملاحظة.

History teachers' knowledge of the Historic Methodology Skills and Their Application Thereof in Jordan, and the Establishment of a Program for the Development of Said Skills

Prepared By: Rafeed mohammad al-Mawajdeh

Supervised by :Prof. Tawfeeq Ahmad Marei

Abstract

This study aimed to determine history teacher's knowledge of the historical method and the level of their application thereof in Jordan in addition to establishing a program for developing the skills of the historic method by answering the following questions

1. what are the skills of the historic method the teachers are supposed to have?
2. How much do history teachers, in the higher elementary level in al-Mazar Al-janobi, Al-karak, Jordan, know about the historic method?
3. What is the level of application of the historic executed by the history teachers in the higher elementary level in Al-mazar Al-janobi, Al-karak Jordan?
4. Are there statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) related to the gender, expertise and qualification variables regarding history teachers' knowledge of the historic method?

5. Are there statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) related to the gender, expertise and qualification variables regarding history teachers' application of the historic method?

6. What are the components of the program in the historic method?

This study's population comprised all the history teachers of the higher elementary level (grades eight nine, and ten) at the Al-mazar Al-janobi directorate, Al-karak, Jordan. The number of teachers amounted to 32. The study's sample, however, consisted of all the individuals who were chosen according to the intentional samples method.

The first question stated above was answered through theoretical literature in addition to the study's procedures. In accordance, the skills of the historic method were grouped under the observation tool which is supposed to be one of the skills mastered by history teachers.

The second and fourth questions were answered through a multiple choice test designed to reliably measure the history teachers' knowledge of the historic method. The test included 21 paragraphs.

For the third and fifth questions, the researcher prepared an observation tool to measure the level of application executed by history teachers of the historic method in Al-Mazar Al-janobi, Al karak, Jordan. The observation tools comprised 26 paragraphs, and was used to observe teachers in classroom.

The sixth question was answered in accordance with study's findings, through a multiple choice test designed to measure the tools used for the preceding questions. As the results were considerably low, components of a program were set in order to develop the knowledge and degree of application of the historic method in history teachers (text and documents).

The researcher used the spss statistical program to find the means for the second and third questions, and variants analysis for the fourth and fifth questions.

The study's conclusions were as follows.

1. History teachers got low results in the knowledge of the historic method.
2. History teachers' application of the historic method was low.
3. There are statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) regarding the history teachers' knowledge of the historic method, and these differences are related to experience and qualifications variables, whereas the gender variable is not found significant.
4. There are statistically significant differences ($0.05 \geq \alpha$) regarding the history teachers' application of the historic method, and these differences are related to the experience and qualifications variables, whereas the gender variable is not found significant.
5. program components can be constructed in accordance with the low results as was found using the tests and tools.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة

بفضل التغير المستمر مع بداية القرن الحادي والعشرين وتزايد التقدم العلمي والتكنولوجي وتفجر المعرفة أصبح العالم قرية صغيرة تنتقل المعلومة من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه دون حدود أو قيود فأصبح العالم يتناقل المعرفة بشكل أسرع كلما زاد التقدم العلمي والتكنولوجي.

ولمواجهة هذا التغير في الحاضر والمستقبل لا بدّ من الإهتمام بالدراسات الاجتماعية والتي تشمل الجغرافية والتاريخ والاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع وهذه موضوعات لها علاقة مباشرة بالحياة (خضر، 2006).

من خلال هذه العلاقة المباشرة وجد أن الدراسات الاجتماعية تعمل على دراسة الإنسان في الزمان والمكان وفهم علاقاته مع البيئات الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية والسياسية المحلية، والعالمية، وتركز على الأسس النفسية للمتعلم وعلى المبادئ الأساسية لعملية التعلم والتعليم، وتشتق محتوى مناهجها من بيئة المتعلم، (تيرنر، 2005).

تعرف الدراسات الاجتماعية بأنها تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدّلة لأغراض تربوية، وهي المصدر الذي تلجأ إليه الدراسات الاجتماعية في استقصاء المعلومات المناسبة للتلاميذ، يلاحظ أن مفهوم الدراسات الاجتماعية يؤكد على مجموعة الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعية من أجل تنمية معرفة وقدرات ومهارات وقيم التلميذ التي

يواجهها لحل مشكلاته الحياتية (السكران، 1989).

يعد التاريخ من فروع الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن والذي هو سجل لخبرات الإنسان الشاملة عبر العصور المتعاقبة وهذا يمكن أن نطلق عليه تفاعل الإنسان مع ما يحيط به من ظواهر وما ينجم عنها من خبرات في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهذه تمثل خبرات شاملة ومتكاملة وتسير هذه الخبرات في ضوء السنن الإلهية، كالتغير الذي يحدث في حياة الشعوب والأمم نتيجة لانتهاجها سلوكاً معيناً، ومن ثم فإن هذه السنن تمثل إطاراً لحركة التاريخ (علي، 1992).

يسعى التاريخ كجزء من الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن إلى استخلاص النتائج (جونافون، 1978). والى ممارسة التفكير التاريخي من خلال المشاركة الدّكية أكثر مما يسعى إلى تزويد المتعلم بالمعلومات والفهم الجامد لها، وهو وسيلة لتقويم الحاضر وبناء كل من المستقبل والخلق وتنمية القدرة على التحليل، والحكم السليم (جامل، 2002).

وللتاريخ أهمية في حياة الشعوب من ناحية تربوية حيث يرهف الأذهان، وينمي المدارك، وترفع دراسته مستوى الأخلاق، وكل ما هو عظيم وسام، (هرنشو، 1988). وهو يدرّس في مختلف المراحل الدراسيّة لأنه سجل لأحداث الحياة وتفسيرها وهو الذي يبرز الترابط وإدراك العلاقات بين الأحداث (حميدة، 2000).

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ كجزء من الدراسات الاجتماعية بخاصة في عملية التعليم استخدمت عدة طرق وأساليب لتدريس التاريخ ولكنها في أغلب الأحيان لا تعمل إلا على زيادة المعلومات والحقائق والتواريخ عند التلاميذ، حيث إن المعلمين ما يزالون مستمرين في استخدام طريقة المحاضرة وإن من أهم الصعوبات التي تواجه تدريس التاريخ استخدام الطرائق غير المشوقة (عبدالقادر، 1994).

إن من أهم طرق تدريس التاريخ الطريقة التاريخية والتي تشمل نصوصاً وردت في كتب المصادر من أحاديث أو خطب أصلية ومعاهدات دولية ووثائق رسمية، إن الطريقة التاريخية تساعد على إحياء المادة والتغلب على بعدي الزمان والمكان فيها، وبالتالي يشعر الطلبة أنهم يدرسون حقائق وأحداثاً واقعية بحيث تجيب عن بعض الأسئلة التي تمثل شكوكاً لدى الطلبة حول صحة ما يدرسونه، (خضر، 2006).

يشير الطلافحة (1994) نقلاً عن الزيدي على أن الطريقة التاريخية تقوم على مراحل يسير من خلالها الباحث حتى يصل إلى غايته، فيقدمها للقراء بعامة والدارسين بخاصة، وهذه التركيبة المنهجية تمد الدارس والباحث بثقافة واسعة تبدأ من اختيار الموضوع وجمع الأصول والمصادر وإثبات صحتها، وتعيين شخصية كاتبها، وتحديد الزمان وتدوين المكان وتحري النصوص ونقد الأصول باطنياً وظاهرياً وإثبات الحقائق التاريخية.

ونظراً للأهمية الكبيرة للطريقة التاريخية في تدريس التاريخ، ولأن المعلم محور العملية التعليميّة التعليميّة وهو المعني بتدريس الطريقة التاريخية للتلاميذ مستخدماً كل ما يملك من معرفة ومهارات جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج في الطريقة التاريخية.

مشكلة الدراسة:

الغرض من الدراسة الكشف عن مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج في الطريقة التاريخية.

عناصر مشكلة الدراسة:

وبشكل أكثر تحديداً حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات الطريقة التاريخية التي يمتلكها معلمو التاريخ؟

- 2- ما مدى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية؟
- 3- ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية
- 4-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول مدى معرفة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول درجة ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟
- 6- ما مكونات برنامج في الطريقة التاريخية؟

أهمية الدراسة:

- 1- تأتي أهمية الدراسة من الموضوع الذي تناولته وهو مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي / الأردن وبناء برنامج في الطريقة التاريخية. استمرارا للدراسات السابقة الأخرى التي تناولت طرائق التدريس فجاءت هذه الدراسة لتبحث في نوع آخر من أنواع طرق التدريس للتاريخ وهي الطريقة التاريخية.
- 2- تنمية مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن.
- 3- من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة قائمة بمهارات التدريس في الطريقة التاريخية والتي لا بد أن يمارسها معلمو التاريخ في المرحلة الأساسية العليا ويستفيد منها المسئولون عن برامج إعداد معلمي التاريخ.
- 4- ستساعد هذه في إعادة النظر في منهاج التاريخ والتركيز على طرق التدريس ومنها الطريقة التاريخية.
- 5- إفساح المجال أمام الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات حول الطريقة التاريخية.

التعريفات الإجرائية

مدى المعرفة: الناتج الذي يحصل عليه المعلمون من دراستهم للطريقة التاريخية، ويقاس هذا الناتج بالمدى وهو العلامة التي يحصل عليها المعلمون من خلال إجاباتهم عن أداة الدراسة التي هي اختيار من نوع الاختيار من متعدد.

معلمو التاريخ: الأشخاص الذين يحملون مؤهلا في تخصص التاريخ ويقومون بتدريس هذه المادة فعليا في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي ويضم ذلك المعلمين والمعلمات .

الطريقة التاريخية: مجموعة الإجراءات التي تستخدم فيها الوثائق والنصوص التاريخية الى جانب الكتاب المدرسي المقرر وتدعى أحيانا بالطريقة الوثائقية، وتتطلب عملية التحليل والتفسير والتركيب والمحاكاة والمقارنة وإصدار الأحكام والتعميمات.

درجة الممارسة: نشاط يقوم به المعلم في الموقف الصفّي، ودرجة الممارسة هي العلامة التي يحصل عليها المعلمون من خلال ملاحظتهم داخل الغرفة الصفية من خلال بطاقة الملاحظة..

المرحلة الأساسية العليا: الصفوف الثلاثة في المرحلة الأساسية العليا في الأردن: الثامن، التاسع، العاشر.

البرنامج: مجموعة العناصر التي قام الباحث بتحديدّها وتهدف إلى تنمية المعرفة والممارسة في الطريقة التاريخية لدى معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ويتكون البرنامج من الأهداف، والمحتوى المعرفي والأنشطة والتقويم، وقام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين من أجل صدق البناء.

محددات الدّراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدّراسة في ضوء المحددات الآتية :

1- اقتصر مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في لواء

المزار الجنوبي / محافظة الكرك/الأردن.

2- استخدام أداتي الدّراسة وهما:

-اختبار من نوع الاختيار من متعدد الذي يقيس مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية ويتكون من(21) فقرة.

-أداة الملاحظة التي تقيس درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وتتكون من(26)فقرة.

- بناء مكونات برنامج في الطريقة التاريخية بناء على نتائج الاختبار وأداة الملاحظة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري لهذه الدراسة، المتمثل في المقصود بالعلوم الاجتماعية، والدراسات الاجتماعية كجزء من العلوم الاجتماعية وأهدافها وأهميتها، والتاريخ كجزء من الدراسات الاجتماعية تعريفه وأهدافه وأهميته، والطريقة التاريخية كجزء من التاريخ مفهومها وأهدافها وأهميتها وكيفية تدريسها، وتضمن هذا الفصل أيضاً الدراسات ذات الصلة.

الأدب النظري

إن نهضة الأمم لا تأتي إلا عن طريق الإبحار في ميادين العلوم المختلفة ومن هذه العلوم المختلفة العلوم الاجتماعية التي تشمل التاريخ والجغرافية والاقتصاد والسياسة، وعلم النفس وعلم الاجتماع. إن العلوم الاجتماعية هي النتاجات المعرفية لجهد الإنسان البشري في الميادين المعرفية الخاصة بالتاريخ والجغرافية والاقتصاد والسياسة، وعلم النفس وعلم الاجتماع، ويعرفها آخرون بأنها مجموعة العلوم الفكرية التي تتناول الإنسان البشري من حيث تفاعل الإنسان مع أخيه الإنسان وتفاعل الإنسان مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه وعرف نيومان العلوم الاجتماعية بأنها المحتوى

المعرفي الخاص بمنظومة القيم المختلفة: الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية (علي، 1992).

ويعرف جويس (1979) Joyce العلوم الاجتماعية بأنها علاقة الإنسان البشري مع بيئته الحضارية وبيئته الطبيعية.

إن العلوم المبسطة والمعدلة للعلوم الاجتماعية هي ما تسمى في عصرنا الحاضر الدراسات الاجتماعية وقد تبين هذا الاسم في بداية القرن العشرين من قبل لجنة الدراسات الاجتماعية المنبثقة عن لجنة إعادة تنظيم التعليم الثانوي التي شكلتها الجمعية الوطنية للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، (تيرنر، 2005).

يطلق مفهوم الدراسات الاجتماعية عادة على المناهج المدرسية التي تدرس في المرحلتين الأساسية والثانوية، والتي تعنى بدراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية، والوسائل التي تجعل هذه العلاقات على أحسن وجه ممكن. (خضر، 2006)

يشير برهم (2005) أن الدراسات الاجتماعية اسم يستخدم في المدارس ليدل على مجموعة مواد التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والاجتماع والاقتصاد ودراسة المجتمع والفلسفة والمنطق وعلم النفس والأخلاق ويتضح لنا أنها مواد تعنى بدراسة الإنسان وبيئته، والمشكلات التي نشأت وتنشأ عن جميع هذه العلاقات

إنها تركز اهتمامها على علاقات الإنسان، وميادين سلوكه، والوسائل التي تصبح بها هذه العلاقات على أحسن وجه ممكن. والتاريخ كجزء من الدراسات الاجتماعية يعنى بهذه العلاقات والمشكلات والسلوك متتبعاً نشأتها وتطورها والنتائج التي ترتبت على هذا التطور. ويلقي أضواءً من الماضي على ما هو كائن في الحاضر من هذه العلاقات والمشكلات والسلوك، ويبرز في كل هذا أدوار البطولة والقيادة وجهاد الشعوب التي ترتبت عليها.

ويرى نزال (2003) أن الدراسات الاجتماعية، تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تعليمية حيث إن العلوم الاجتماعية تعد المصدر الأساسي الذي تلجأ إليه الدراسات الاجتماعية في استقصاء المعلومات المناسبة للطلبة. ويعرّف جامل (2002) الدراسات الاجتماعية على أنها العلوم التي تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية، وعلاقات الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات.

ويشير السكران (1989) أن مفهوم الدراسات الاجتماعية يقصد به الإلمام بدراسة الموضوعات التي لها علاقة بفهم المجتمع والعيش فيه. وهي موضوعات وضعت أصلاً للتلاميذ الذين هم في مستوى أقل من المستوى الجامعي. ويعرّف ميخائيل (Michaelis, 1980) الدراسات الاجتماعية بأنها ذلك الجزء من البرنامج المدرسي الذي يتضمن دراسة العلاقات الإنسانية التي تبدو مهمة لتعليم الطلبة.

ويرى ويسلي وراكي (Wesley & wronki, 1973) إن الدراسات الاجتماعية هي العلوم الاجتماعية المبسطة لأغراض تربوية. من خلال ما ورد من تعريفات للدراسات الاجتماعية وجد أنها، تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية وعلاقات الإنسان ببيئته، والمشكلات والمواقف التي تبدو رد فعل لتلك العلاقات، فالإنسان بطبيعة تكوينه الاجتماعي بحاجة إلى معرفة ما يدور حوله من الأحداث والوقائع على المستويين: المحلي والعالمي، حتى يتمكن من مواجهة المشكلات التي تواجهه في مناحي الحياة كافة (خضر، 2006).

ويرى نزال (2003) أن الدراسات الاجتماعية تعمل على تنمية المسؤولية المدنية وحقوق المواطنة، وتدعيم العلاقات البشرية بالتعاون والتبادل الثقافي والحضاري وتقديرها، وتبعث القدرة على التفكير، وتنمي الفعالية الاقتصادية من خلال العلاقات المرتبطة باستخدام الإنسان للمصادر المتوافرة لتحقيق الإشباع المطلوب لسد الحاجات غير المحدودة وتشجع الدراسات الاجتماعية الفهم الذاتي من خلال نمو الشخصية المتكاملة للمتعلم التي تنعكس على سلوكه وتعامله مع الآخرين أفراداً وجماعات داخل المجتمع.

يشير السكران (1989) إن الدراسات الاجتماعية تعمل على فهم الضوابط الاجتماعية، ودراسة الزمان والمكان وتنمية مهارات التفكير العلمي. حيث يرى جيلوم (Gilliom, 1977) بأنه الأفضل ربط هذا التفكير بالمهارات والاتجاهات والقيم والتي تحتاج إلى الاستقصاء والاستدلال والاستنتاج.

ويرى السكران(1989) أن الدراسات الاجتماعية تساعد على فكرة التفاهم العالمي وتؤكد على نظام القيم الاجتماعية وتمثلها قولاً وفعلاً، وتعمل على حل كثير من المشكلات البيئية والمحافظة على توازنها وإدراك الأدوار التي يقوم بها الوطن في الماضي والحاضر، وتساعد على تنمية قدرة التلميذ على النقد والمقارنة ووزن الأدلة وإصدار الأحكام والمقارنات.

يشير ميخائيل(1980,Michaelis) أن الدراسات الاجتماعية تعمل على تنمية المواطنة المسئولة عند التلاميذ عن طريق تزويدهم بالمعارف وطرائق التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم .

يشير بيير(1979,Beyer) أن الدراسات الاجتماعية تعمل على تنمية التفكير باعتباره ضرورة للمواطن ويذكر كل من برستون وواين(1979,Preston&Wayne) إن الدراسات الاجتماعية تهتم بالعالم المتغير الذي نعيشه اليوم وهذا لا يعني أنها تستثني دراسة المجتمعات الإنسانية وربطها بجذورها في الماضي، وتسعى كذلك إلى التعامل بالأفكار والمعلومات وطرق البحث لحل المشكلات التي تواجه الإنسانية.

يلاحظ أن ما تسعى إليه الدراسات الاجتماعية موضع فحص دائم مع اهتمام فعلي لما يجب تغييره، إن تعلم الدراسات الاجتماعية أكثر تعقيداً من مجرد تطور قدرة أو مهارة يبقى هدفاً رئيساً لبعض مجالات المنهاج الأخرى. وإلى جانب اكتساب المعرفة والمهارة، هناك عدة عوامل تقف وراء الجدل حول برامج الدراسات الاجتماعية هي: صفة عدم الكمال في أي شيء ينتجه الإنسان، والتقييد الثقافي، واختلاف القيم ووجهات النظر في مجتمع ديمقراطي لا يوجد اتفاق تام على المدى البعيد، وتأثر المجموعات ذات المصالح الخاصة، وضخامة حجم المعارف المتغيرة في مجالات الدراسات الاجتماعية حيث لا تميل الدراسات الاجتماعية إلى تغطية جميع المادة ولا حتى عينة ممثلة لها،(تيرنر،2005).

على الرغم من المشكلات التي تواجه الدراسات الاجتماعية لا بد أن تكون برامجها مبررة ومعقولة ووظيفية مبنية على أساس مجموعة من المبادئ القائمة على حاجات الفرد والمجتمع ومراعية في تخطيطها وبنائها وتقويمها الأسس النفسية للمتعلمين والنظريات التربوية الحديثة والظروف المحلية والقومية والعالمية، ومتفقة وروح العصر وتكنولوجيته والتغيرات التي تطرأ عليه، بحيث تكون ملائمة في الزمان والمكان، وتكون فعالة في إيجاد الإنسان الصالح والمواطن المنتمي الى بيئته،(سعادة،1984).

من فروع الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن التاريخ وهو كل ما قيل أو فعل منذ تكوين الخليقة حتى الوقت الحاضر ويحكي قصة الإنسان منذ أن وجد على سطح البسيطة، ويمثل التفاعل القائم بين الإنسان والمكان والزمان.(خضر،2006) والتاريخ كما يقول (تيرنر،2005) هو على الأقل السجل الحي للماضي ويعرف جنكينز(1991,Jenkins) التاريخ بأنه هدية الأجيال الماضية بما أنتجته عقولهم وأعمالهم للإفادة منها في الحياة الحاضرة.

يشير طه(1990) أن معنى التاريخ اتسع تدريجياً، ولم يعد مفهومه يقرب بالماضي وحده، لأن التاريخ كما يقول حسين مؤنس أصبح يمثل حركة الكون وحركة الأرض وحركة الأحياء والناس على سطح الأرض وما تستتبعه هذه الحركة الدائمة من تغير دائم. وحيث إن الحركة في تغير مستمر منذ أن بدأ الله الخلق.

فإن التاريخ متصل منذ الأزل إلى الأبد، وهو يشمل الماضي والحاضر والمستقبل جميعاً. فكله تاريخ وكله ميدان عمل المؤرخ وهو نهر الحياة المتدفق الجاري المتجدد دائماً بما يأتي منابعه وما يأتي روافده. إذاً فالتاريخ أصبح يشمل جميع شؤون حياة البشر الماضية متداخلة أو على انفراد بما فيها الشؤون الدينية، والعلمية، والعمرائية، والسياسية والحربية، والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلاقات الدولية وكذلك أثر البيئة في حياة الإنسان.

يؤكد (اللقاني، وأبوسينية، 1990) أن التاريخ فرع من فروع الدراسات الاجتماعية الذي يعني بدراسة الماضي والحاضر. ويعرّف (هرنشو، 1988) التاريخ بأنه سجل العصور الغابرة وديوانها الحافظ لأخبارها، والذي يتطلب البحث والاستقصاء وطلب الحقيقة. ويورد كل من برستون وواين (Preston & Wayne, 1979) إن التاريخ يشمل الماضي ويتمركز حول حلقاته أو أحداثه والتي تزود البشرية بمؤشرات التعامل الذي مع مشكلات المجتمع.

ويعرّف (الشيخ، 1986) التاريخ بأنه ذلك الفرع من المعرفة الإنسانية الذي يهدف إلى جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها فهو يسجل أحداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها ولكنه لا يقف عند تسجيل هذه الأحداث وإنما يحاول عن طريق إبراز الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح علاقة السببية بينها أن يفسر التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة وأن يبين كيف حدث هذا التطور؟ ولماذا حدث؟

يلاحظ من خلال تطور مفهوم التاريخ تأتي الأهمية التربوية الكبيرة له حيث يعمل على تكوين المواطن المنفتح على مختلف الحضارات، وإحاطة التلاميذ بنشأة وطنهم، وإمام التلاميذ بسير العظماء والقادة وتضحياتهم ومعرفة ما طرأ على الأمم من رقي وانحطاط للأخذ بأسباب التقدم من جهة، وتجنب أسباب التأخر والانحطاط من جهة أخرى، (خضر، 2006).

ويسهم التاريخ في تنمية مهارات التفكير العلمي من خلال التحليل والتفسير وربط الأحداث بأسبابها الحقيقية ويركز على اكتساب الطلبة مهارات التركيب والموازنة والمقابلة والوصول إلى النتائج، والتمييز بين الآراء والحقائق والخروج باستنتاجات وتعميمات واتخاذ قرارات وإصدار أحكام، (الخريشا، 2001).

ويلعب التاريخ كفرع من فروع الدراسات الاجتماعية دوراً مهماً في هذا المجال، فهو علم وفن يبحث في الماضي والحاضر بأحداثه الزمانية والمكانية وممارساته وإنجازاته، وفي المجتمع الإنساني وتطورات، وفي المجالات السياسية والاقتصادية ويعرف الفرد بمجتمعه، ويحثه على الإسهام في تطويره، ويعرفه أيضاً على ماضيه وحاضره واستشراف مستقبله، (حاطوم، وعافل، 1981). ويرى علي (1992) أن التاريخ يعمل على تنمية التفاهم بين شعوب العالم من خلال فهم تراثهم ويذكر (سعد، 1990) أن التاريخ يعمل على غرس روح الوطنية في نفوس التلاميذ وتنمية وحدة الصف الوطني والابتعاد عن كل ما يشجع على التفرقة والعنصرية المذهبية وتنمية روح الإنسانية النبيلة في نفوسهم، ويعمل على تفهم التلاميذ للحضارة العالمية، ويعمل على فهم الأخطار التي تحيط بالأمم كالتخلف والاستعمار، ويعمل على تعريف التلاميذ لأسباب الحوادث ونتائجها واستخلاص العبر والدروس منها.

يرى (هرنشو،1988) أن التاريخ يرهف الأذهان، وينمي المدارك، ودراسته ترفع مستوى الأخلاق، وكل ما هو عظيم وسام، ويعمل التاريخ كما يذكر هايدن وآرثر (Haydn&Arthur, 1997) على ضبط نفسية التلميذ بتزويده بالمعرفة التاريخية، ويعمل على نقل الثقافة، والآثار الباقية للأمم السابقة، ويعمل على نقل الثقافة في الزمن الماضي، ويزود التلميذ بخبرات الأمم السابقة ويعمل على ترويح الوعي ومعرفة الحق بالإفادة من خبرات الأمم السابقة.

على الرغم من الأهمية الكبيرة للتاريخ أصبح من المألوف أن نسمع شكاوي عديدة وتساؤلات ملحة حول تدريس التاريخ في المدارس وتدور أبرز تلك الشكاوي والتساؤلات حول العوامل المسئولة عن عدم قيام ميل المتعلم إلى التاريخ ولا نغالي إذا قيل أن أسلوب نقد المادة الدراسية والذي يتسم في معظم الأحوال بالجمود والنمطية، هو المسئول الأول عن إخماد شرارة كل ميل قد يوجد لدى المتعلم نحو هذه المادة، إلا أننا لا يمكن أن نغفل في هذا المجال أثر عوامل أخرى تتصل بطبيعة التاريخ ذاته، وظروف المتعلم خارج المجتمع المدرسي،(الهريجي،1993).

وفي سبيل تحقيق أهمية وأهداف التاريخ استخدمت عدة طرق وأساليب لكنها لم تنجح في أغلب الأحيان إلا في زيادة المعلومات والحقائق والتواريخ التي يعرفها التلميذ، حيث إن المعلمين ما يزالون مستمرين في استخدام طريقة المحاضرة وأن أهم الصعوبات التي تواجه تدريس التاريخ استخدام الطرائق غير المشوقة.(عبدالقادر،1994) ومن هنا فإن التدريس المثمر للتاريخ باعتباره جزءاً من الدراسات الاجتماعية لا يكفي بتزويد التلاميذ بالحقائق والمعلومات التاريخية، وإنما يتجه إلى تنمية ميولهم إلى القراءة الناقدة واكتسابهم مهارات الدراسة الذاتية ومهارة الملاحظة، وجمع المعلومات التاريخية من مصادرها الأصلية،(David BlakeK,1982).

يشير الخريشا(2001) نقلاً عن سولومون Solomon أن الطلبة والمعلمين الذين يحرصون تفكيرهم عند دراسة وتدريس التاريخ في تذكر وحفظ الحقائق كما هي في الكتاب المدرسي لا يمكن أن يدركوا أن التاريخ هو جهود منظمة تجعل الماضي ذا معنى اعتماداً على تحليل الوثائق، وتقارير الشهود وتفسيرات الآخرين.

من أجل تحقيق أهداف التاريخ هناك عدة طرائق في تدريس التاريخ ومنها الطريقة التاريخية والتي هي مجموعة من الخطوات المنظمة وفق مبادئ وفرضيات سيكولوجية وبيداغوجية متجانسة تستجيب لهدف محدد أي أنه لا يمكن الحديث عن الطريقة إلا عندما يتحقق قدر من التلاؤم بين الأهداف والمبادئ والخطط والتقنيات، فالطريقة لها خطوات منظمة تجعلها تحقق هدفها المحدد.ومن ثم فإن طريقة التدريس هي مختلف الأنشطة التي يجب أن يزاولها المعلم بفضل وجود مواد دراسية معينة، بقصد جعل التلميذ يحقق أهدافاً تربوية محددة وعلى كل فان تلك الأنشطة ترتبط طوعاً مع سلوك التلميذ ونشاطه، لأن التدريس هو مجموعة أفعال يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، و يتضمن التدريس أكثر من معرفة الطرق، فمعرفة المعلم للنظريات النفسية، واللغوية ولأساليب التدريس لا تكفي وحدها، ولا تضمن النجاح: إذ أن من أسس التدريس الجيد اتجاهات المعلم نحو عمله وتلاميذه

، فلا بد أن يحب المعلم تلاميذه، ويخلص لهم ويتفاني في أداء واجبه، ويحب المادة التي يدرسها، وكون أن الأساس الذي تقوم عليه طرائق التدريس هو إيصال المعلومات من المعلم إلى المتعلم إلى جانب الأهداف التربوية الأخرى.

<http://www.difaf.net/modules.php>

ومن أهم طرق التدريس التي تسعى إلى ذلك في التاريخ الطريقة التاريخية Method Historical والتي تعمل على عرض المادة التاريخية والعمل على التفسير والتحليل والاستنتاج،(طه،1990).

يشير الطلافحة(1995) نقلاً عن الزيدي أن الطريقة التاريخية تقوم على مراحل يسير من خلالها الباحث حتى يصل إلى غايته فيقدمها للدارس بخاصة والقراء بعامة، وهذه التركيبة المنهجية تمد الدارس والباحث بثقافة واسعة تبدأ من اختيار الموضوع وجمع الأصول والمصادر واثبات صحتها، وتعيين شخصية كاتبها، وتحديد الزمن وتدوين المكان وتحري النصوص، ونقد الأصول

باطنيا وظاهريا واثبات الحقائق التاريخية. ونقلاً عن موقع على شبكة الانترنت <http://www.Ibn-rus.org.htm>

يشير سيار الجميل: أنه لا بد من أن يخضع النص إلى محك النقد التاريخي المقارن والتحليل الألسني التفكيكي والتأمل الفلسفي المتعلق بإنتاج المعنى وتوسعته وتحولاته.

يرى فلينج(Fling,1994) إن استخدام الطريقة التاريخية يتطلب من المعلم اختيار الموضوع المراد تدريسه والوثائق والمصادر المناسبة له ومشاركة الطلبة في تحليلها، وإجراء محاكمة لما يتضمنه عن طريق الشك في صحتها مما يحفز الطلبة على التفكير السليم وإصدار الأحكام الصحيحة بطريقة علمية.

ويرى(جونسون،1965) أن الطريقة التاريخية تسير وفق الخطوات التالية: البحث عن الحقائق وتصنيف المادة التاريخية، والنقد الداخلي والخارجي، واختيار الحقائق وترتيبها، وإجراء المحاكمة التاريخية للمادة التاريخية.

إن الاستخدام الجيد كما يرى (خضر،2006) للنصوص والتي هي جزء من الطريقة التاريخية يمر بعدة خطوات ينبغي على معلم التاريخ أن يكون ملماً بها معرفة وممارسة وهذه الخطوات هي:

1- اختيار نص أصلي، مادة تعليمية ومحور للدرس، واعتبار هذا النص دليلاً تاريخياً يراد تفسيره. وأن يكون النص متصلاً بموضوع الدرس، ومناسباً لمدارك المتعلمين العقلية، وقدراتهم اللغوية، ومناسباً للوقت المخصص للحصة، وأن يكون النص صادراً عن جهة رسمية، أو مرجع معتمد، أو كاتب شهد الحدث ومعروف بمصداقيته وأن يتضمن مبادئ وقيماً ومثلاً علياً، تؤدي إلى نمو التلاميذ خلقياً. وأن يحفز الطلبة على النشاط والتفكير الإيجابي.

2- التمهيد لاستخدام النص، وتحليله بدقة قبل تقديمه للطلبة وتجهيز المعلم مجموعة من الأسئلة المثيرة للتفكير والمرتبطة بموضوع النص.

3- تخطيط المعلم لدرسه، وتحديد أهدافه على شكل نتائج تعليمية.

4- توضيح المعلم أهمية النص وتحديد الارتباط الدقيق بين المصدر وأهداف الدرس.

- 5- تحديد المعلم الإطار العام للنص والتعريف باسم كاتبه. وتحديد الأحداث السياسية، أو الاجتماعية المتضمنة فيه.
- 6- قراءة المعلم النص قراءة واضحة ومعبرة أو يطلب من الطلبة قراءة النص، وعلى المعلم ألا يبادر بشرح النص بل يجب أن يقتصر دوره على مساعدة طلبته على استنتاج النص وإدراك معانيه.
- 7- إعطاء المعلم التلاميذ فترة قصيرة للتأمل في النص.
- 8- استماع المعلم إلى أسئلة الطلبة وتدوينها على اللوح، ويحاول مع الطلبة الإجابة عن هذه الأسئلة عن طريق الرأي والرأي الآخر.
- 9- تحليل المعلم والتلاميذ المواقف الواردة في النص، ويقيم المعلم مع الطلبة الدلالات الواردة فيه، وفق معايير محددة، واستخلاص المعلم مع الطلبة العبر والدروس.
- وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للطريقة التاريخية إلا أن، نجاحها يتوقف على توافر النصوص والوثائق المناسبة لقدرات الطلبة، وعلى تحمس المعلم لها، وما يبذله من جهد في إثارة طلبته نحو المصدر.
- هناك عدة عوامل يمكن أن تقف في وجه استخدام الطريقة التاريخية، كنظام الامتحانات الذي لا يتطلب استخدام المصادر الأصلية، وعدم فناعة المعلم صاحب الكفاية العالية بهذا المدخل.
- إذا فالمؤرخ كما يرى ألقاني(1976) يأخذ بالطريقة التاريخية للوصول إلى الحقائق، وحقائق التاريخ يتم الوصول إليها ونلمسها بطريقة غير مباشرة عن طريق ما تخلف عنها من مصادر ووثائق وآثار، والتاريخ لا يخلو من الفوائد التي تدور أساساً حول الطريقة التاريخية في البحث، ولا بد لدارس التاريخ أن يستشعر بالطريقة التاريخية بحيث تكون جزءاً جوهرياً من تفكيره وإلا فإن ما يدرسه لا يستحق أن يطلق عليه تاريخ.
- تكمن أهمية الطريقة التاريخية، بأنها تعمل على تعلم الطلبة كيفية استخدام المصادر الأصلية، والبحوث القصيرة، وفهم المعاني وتنمية التفكير العلمي القائم على الأدلة والبراهين، وممارسة التعلم الذاتي المؤدي إلى الاستقصاء، والتحري وراء الحقائق، والاعتماد على النفس في الوصول إلى الحقيقة. وإتاحة الفرصة للطلاب للاتصال المباشر بالمادة التي يعتمد عليها المؤرخون والباحثون،(خضر،2006)، وتعمل على تعويد التلاميذ على الصدق والنزاهة والشك ويجد الطالب الحدث بصورته الحقيقية وليس كما هو في الكتاب المدرسي،(Holt1,990).
- يستخلص الباحث من أدبيات الدراسة أن الطريقة التاريخية تتكون من النصوص، والوثائق وهناك ثمة فرق بينهما فالوثائق ما نحصل عليه من المصادر الأصلية في زمان ومكان معينين كأن نحصل على وعد بلفور من وزارة الخارجية البريطانية، والنصوص ما نحصل عليها من المصادر الثانوية كالحصول على وعد بلفور من مرجع قد ورد فيه وعد بلفور، وأن كثيراً من الباحثين تحدث عن الطريقة التاريخية كمنهج بحث تاريخي، وأثري، حيث أشير إليها على أنها المصادر الأصلية منها النصوص والوثائق والمخطوطات والآثار.

يفسر الباحث أن المخطوطات تحتاج إلى منهج بحث تاريخي كالتحقيق والتحقق يحتاج إلى أدوات ووقت وجهد كبيرين، والآثار بأنواعها كالأواني والنقوش يحتاجان إلى علماء الآثار للبحث فيهما.

قام الباحث بتحديد وتسهيل مهمة المعلم في الطريقة التاريخية لا لجعله باحثاً في منهج البحث التاريخي ولا لجعله عالماً في علم الآثار، فعمل على حصر الطريقة التاريخية في التدريس بالنصوص والوثائق.

قسّم الباحث الطريقة التاريخية إلى مرحلتين وهما:

_المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التنفيذ وتكون كالتالي:

1- عند اختيار المعلم الطريقة التاريخية كطريقة تدريس في مكونات الخطة اليومية يكون موضوع الدرس المراد تدريسه بالطريقة التاريخية (النص والوثيقة) مناسباً من حيث المفهوم والحقائق والقيم والتعميمات والاتجاهات والمهارات حتى نستطيع استنطاق ومحاكاة وتحليل ونقد النص والوثيقة المختارتين والمناسبتين لموضوع الدرس وإصدار الأحكام من خلالهما.

2- يقوم المعلم بتحديد المفهوم المراد تعليمه للطلبة ويكون هذا المفهوم من ضمن موضوع الدرس المختار.

3- تحديد الوثيقة أو النص ذات الصلة بالمفهوم المراد تعليمه، ويكون هذا النص محورياً للدرس، باعتباره دليلاً تاريخياً يراد تفسيره وأن يكون النص متصلاً بموضوع الدرس ومناسباً للوقت المخصص للحصة الصفية، وأن يكون صادراً عن مرجع معتمد أو كاتب شهد الحدث ومعروف بمصداقيته وأن يتضمن مبادئ وقيماً علياً، تؤدي إلى نمو التلاميذ خلقياً، وأن يحث الطلبة على النشاط والتفكير الإيجابي.

4- يحدد المعلم أهمية النص والوثيقة ويحدد الارتباط الدقيق بين النص والوثيقة وأهداف الدرس.

5- أن تواكب الوثيقة التاريخية أو النص التاريخي حداثة المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي.

6- أن تكون لغتا النص أو الوثيقة التاريخية مفهومتين وتثيرا الرغبة لدى التلاميذ لدراستهما وفهمهما.

7- ألا يكون النص أو الوثيقة طويلاً بحيث يبعثان على الملل وفقدان الأهمية لهما.

8- أن يكون النص أو الوثيقة صادرتين عن جهة مسؤولة ورسمية أو عن مرجع معتمد.

9- أن يحفز النص أو الوثيقة التلاميذ على النشاط والتفكير الإيجابي مما يؤدي إلى تنمية مهارات الملاحظة والتفكير والمقارنة.

10- أن يتناسب مع الوقت الدراسي ويتضمنا ألفاظاً مناسبة، ومعان سامية، ومبادئ وقيماً ومثلاً علياً تؤدي إلى نمو التلاميذ خلقياً.

_المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ وتكون كالتالي:

إن هذه المرحلة تتعلق بعملية تنفيذ الطريقة التاريخية في التدريس خلال الحصة الصفية بعد اختيار النص أو الوثيقة التاريخية حسب ارتباطهما بموضوع الدرس أو المفهوم المرتبط بموضوع الدرس.

يتم الاستخدام الجيد للطريقة التاريخية (النص أو الوثيقة التاريخية) بعدة خطوات وتضم مجموعة من الإجراءات التي ينبغي على مدرس التاريخ أن يكون ملماً بها من حيث المعرفة والتطبيق.

- 1-تصوير وعرض النص أو الوثيقة المتعلقة بموضوع الدرس على عدد الطلبة.
- 2-إعطاء المعلم التلاميذ فترة قصيرة للتأمل في النص والوثيقة التاريخية.
- 3-قراءة النص أو الوثيقة من خلال المعلم أو أحد الطلبة.
- 4-تعريف التلاميذ بالمصدر الذي أخذ منه النص أو الوثيقة.
- 5-مناقشة مدى ارتباط النص أو الوثيقة بموضوع الدرس.
- 6-التعريف بكاتب النص أو الوثيقة.
- 7-التذكير بزمان ومكان النص أو الوثيقة.
- 8- المناقشة حول ما تمثله الوثيقة أو النص من حقائق.
- 9-استخلاص المعلم مع التلاميذ العبر والدروس من النص أو الوثيقة التاريخيتين.
- 10-الطلب من التلاميذ تلخيص الموضوع كما ورد في النص أو الوثيقة التاريخيتين.

الدّراسات ذات الصّلة

يتناول هذا الجزء من الفصل الثاني من الدّراسة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ولمزيد من التسهيل في دراستها تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، واشتملت أيضاً على استخلاص الباحث من الدراسات ذات الصّلة لتوضيح مدى ارتباط هذه الدراسات بالدّراسة الحاليّة.

أجرى الروسان (1986) دراسة هدفت الى التعرف على مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس الذكور والإناث الثانوية الأكاديمية الكاملة في مكاتب التربية والتعليم التابعة لدائرة التربية والتعليم لمحافظة إربد والبالغ عددهم (184) معلماً ومعلمة، كانت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة، اشتمل السؤال الثالث في الدراسة على ما يلي. ما مشكلات طرق تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية وما مدى اختلاف تقديرات المعلمين لهذه المشكلات حسب تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية؟ وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إصدار دليل للدراسات الاجتماعية يحتوي على شرح لطرق التدريس المختلفة ومنها طريقة تحليل النصوص التاريخية.

أجرى المطلس (1987) دراسة هدفت الى الكشف عن مواطن القوة والضعف في مقررات تدريس مادة التاريخ، في ضوء الكفايات الأدائية الواجب توافرها لدى معلم التأريخ في اليمن، تكونت عينة الدراسة من 38 طالباً وطالبة يدرسون في شعبة التاريخ بجامعة صنعاء،

واعتمدت الدراسة قائمة كفايات على شكل استبانة كأداة للإجابة عن أسئلة الدراسة. من النتائج التي أظهرتها الدراسة تدني أداء أفراد العينة لكفاية استخدام المصادر الأصلية (التي منها النصوص والوثائق التاريخية).

أعدّ ونبيرج (Wineburg,1991) في جامعة واشنطن University Of Washington دراسة بعنوان قراءة النصوص التاريخية: ملاحظات الفجوة بين المدرسة والأكاديمية. اجتذب في بحثه مجموعة من المؤرخين وطلبة المدارس العليا راجعت مجموعة نصوص أصلية عن الثورة الأمريكية، بعد ذلك قام بتخمين الاختلافات بين المجموعتين ورأى أن كل مجموعة تجلب موقفاً متميزاً للنظرة المعرفية التحليلية للنص التاريخي وتوجيه المعاني المشتقة من النص. واستخلص ونبيرج نتائج عمله بكيفية تعريف القراءة الاستيعابية للنصوص التاريخية الأصلية وتحليلها وأهميتها في منهج التاريخ المدرسي.

أجرى زغلول (1992) دراسة هدفت الى معرفة "مدى فاعلية مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في كل من الضفة الغربية وإسرائيل في تحقيق الأهداف التربوية، نص السؤال الثالث في الدراسة على ما يلي: ما مدى استخدام منهج التاريخ الأردني للمرحلة الثانوية في الضفة الغربية للوسائل المعينة وللوسائل الأخرى؟ كانت إحدى الإجابات عن السؤال، لم يستعمل منهج التاريخ وسائل أخرى كاستنطاق الوثائق التاريخية أو استخدام المصادر التاريخية الأصلية. كانت الإجابة عن نفس السؤال ولكن فيما يتعلق بمنهج التاريخ الإسرائيلي في المرحلة الثانوية، واستخدام مناهج التاريخ للمرحلة الثانوية في إسرائيل علاوة على الوسائل المعينة المذكورة آنفاً وسائل أخرى منها أسلوب استنطاق الوثائق التاريخية من مصادرها الأصلية كالمذكرات التاريخية والاتفاقيات والمعاهدات، ذلك لغرض تحقيق أهدافه المطروحة، والتي ما يزال الصراع بين العرب واليهود دائماً حولها، ولأن بعضها أيضاً يتصف بلا شرعية والقسوة والعنصرية، وبخاصة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وطمس هويته الوطنية وإضعاف روح انتمائه الوطني .

أعدّ الهريجي (1993) دراسة بعنوان "كيفية تنمية نمط التفكير التاريخي لدى طلاب الدولة" اشتمل البحث على كيفية تنمية نمط التفكير التاريخي وكيفية استخدام المصادر الأصلية، ومن المصادر الأصلية التي أشار إليها في دراسته الوثائق الخاصة بمختلف العصور التي تعمل على استنباط الحقائق والمفاهيم والأحكام واستثارة التلاميذ.

أجرى الطلافحة (1994) دراسة بعنوان "أثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر في الأردن" وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، أما عينة الدراسة فتكونت من (4) شعب ذكور و(4) شعب إناث تم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والاستنباطي والاستقرائي والاستنتاجي لدى طلبة الصف العاشر تعزى الى طريقة التدريس ولصالح الطريقة التاريخية.

أجرى كل من ييجر و ولسن (Yeager & Wilson,1997) دراسة هدفت الى معرفة أثر مساقات تدريس الدراسات الاجتماعية المقررة في الجامعة في تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى الطلبة المعلمين في المرحلة الثانوية وقد نص السؤال الثاني في الدراسة على ما يلي :كيف يتعامل مساق طرق تدريس الدراسات الاجتماعية مع التفكير التاريخي ،وتحليل النصوص التاريخية والمصادر الرئيسة؟ وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من(30)طالباً وطالبة مسجلين في مساق تدريس الدراسات الاجتماعية في جامعة (Sortheastern State) وتم استخدام اسلوب المقابلة مع الطلبة ومن خلال ملاحظتهم داخل غرفة الصف أثناء تدريسهم في برنامج التربية العملية تبين أن مساق طرق تدريس الدراسات الاجتماعية يعد عاملاً هاماً في تعامل الطلبة مع التفكير التاريخي وتحليل النصوص التاريخية والمصادر الرئيسة.

أعد إبراهيم(1999)دراسة هدفت إلى "التعرّف على بعض الاتجاهات المعاصرة والآفاق الجديدة في مجال تدريس التاريخ" اشتملت الدراسة على ثلاثة محاور حيث اشتمل المحور الثاني على مفهوم التاريخ الجديد ومضامينه على استخدام المصادر الأولية التي منها (النصوص والوثائق) في تدريس التاريخ.

أجرى فافير(Pfeifer,2002) دراسة حول أثر استخدام المصادر الأصلية في تعلم الطلبة واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية على عينة مؤلفة من(22)معلماً تم اختيارهم من(13)مدرسة أكملوا ست جلسات تدريبية تتعلق بأسس تنفيذ نظام المشاريع في استخدام المصادر الأصلية ومنها النصوص والوثائق في دروس الدراسات الاجتماعية ، وانعكاس ذلك على الطلبة بلغت عينة الطلبة(242)طالباً، وأظهرت الدراسة إدراك الطلبة أهمية المشاريع في استخدام المصادر الأصلية في التدريس، لأنها وسيلتهم للتعبير عن معرفتهم في مجال الدراسات الاجتماعية بحرية.

أجرى الصعوب(2003) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك / الأردن لمهارات التفكير التاريخي تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ الذين يدرّسون المرحلة الثانوية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك أما عينة الدراسة تكونت من 26 معلماً ومعلمة.

أظهرت النتائج ذات الصلة بالإجابة عن السؤال الثاني من خلال ملاحظة المعلمين داخل حجرة الصف، حيث احتل المجال الثالث استخدام النصوص التاريخية الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1,93) يذكر الصعوب أن حصول استخدام النصوص التاريخية على متوسط حسابي عال من خلال وجهة نظر المعلمين أن مجرد معرفة المعلمين النظرية لبعض المهارات يدل على أنهم يمارسونها فجاء تقديريهم لدرجة ممارستهم لهذه المهارات بدرجة كبيرة معتمدين في ذلك على المعرفة النظرية لتلك المهارات، ويذكر الباحث استخدام النصوص التاريخية وحصولها على متوسط حسابي قليل مقارنة مع المجالات الأخرى من خلال الملاحظة للمعلمين داخل حجرة الصف والسبب يعود إلى قصور في برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية وتأهيلهم وتدريبهم في النواحي العملية، حيث بقيت معرفتهم بهذه المهارات نظرية فجاءت درجة ممارستهم بهذا الشكل.

أجرى شويطر (2004) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية العلمية لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن وأثره في ممارستهم لتلك الكفايات أثناء تنفيذ الموقف التعليمي داخل الصف، تكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في لواء الشونة الجنوبية/محافظة البلقاء، وشملت عينة الدراسة كامل أفراد مجتمعها والبالغ عددهم (33) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة ملاحظة صفية أولية للوقوف على واقع درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للكفايات التعليمية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، وبناء على نتائج الملاحظة الأولية تم بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لتنمية درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية، وقد تضمن البرنامج وصفاً لتنفيذ طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومنها المصادر الأصلية والتي تتفرع منها الطريقة التاريخية (النصوص والوثائق).

في ضوء العرض السابق للدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية فإن الباحث يستخلص ما يلي:

1- لم تتحدث عن الطريقة التاريخية بشكل مباشر والدراسة الوحيدة التي تحدثت عن الطريقة التاريخية بشكل مباشر هي دراسة الطلافحة (1995) ولكنها لم تحدد بشكل مباشر الطريقة التاريخية في التدريس فقد أشار الباحث أن الطريقة التاريخية تشمل المصادر الأصلية والمخطوطات بالإضافة إلى النصوص والوثائق وهذا يدخل ضمن منهج البحث التاريخي وعلم الآثار، فالطريقة التاريخية كطريقة تدريس كما يرى الباحث من خلال الدراسة المعمّقة في الأدب النظري والدراسات ذات الصلة تشمل النصوص والوثائق.

دلت الدراسات على انخفاض مستوى مهارات المعلمين في استخدام النصوص كما في دراسة (الصعوب، 2003)

2- إن دراسة النصوص الأصلية غير مألوفة للتلاميذ وللمعلمين وهذا ما تدل عليها أغلب الدراسات كدراسة (الصعوب، 2003) ودراسة (زغلول، 1992) حيث أشار أن المناهج تخلو من استخدام النصوص الأصلية .

3- إن الطريقة التاريخية لها أهمية كبيرة في تنمية التفكير بأنواعه كما في دراسة (الطلافحة، 1995) ودراسة (Wilson، 1997) (Yeager &

4- اختلفت عينة الدراسة في الدراسات السابقة فمنها المعلمون فقط كما في دراسة (الصعوب، 2003) ومنها الطلاب في دراسة (الطلافحة، 1995) و(عبد القادر، 1994) ومنها الطالب والمعلم كما في دراسة (Yeager & Wilson، 1997)

5- اختلفت أدوات الدراسات: منها الملاحظة والاستبانة كما في دراسة (الصعوب، 2003) ومنها المقابلة والملاحظة كما في دراسة (Wilson & Yeager، 1997)

6- يتضح أيضاً من خلال الدراسات السابقة أن هناك نقاط تشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية . ستبحث هذه الدراسة في مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم، كما في دراسة (الصعوب، 2003) ودراسة (Yeager & Wilson، 1997) ودراسة (الطلافحة، 1995) وتشابهت أيضاً في أدوات الدراسة فهذه الدراسة ستستخدم

الاختبار المعرفي الى جانب أداة الملاحظة كما في دراسة (الصعوب، 2003) ودراسة (Yeager & Wilson، 1997)

وستضم هذه الدراسة معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية كما في دراسة (الصّعوب،2003) و دراسة (Wilson، 1997) & Yeager).

7- أما أوجه الاختلاف في هذه الدراسة والدراسات السابقة فتمثل فيما يلي :

ركزت الدراسات السابقة على اثر استخدام الطريقة التاريخية في تنمية التفكير في حين جاءت هذه الدراسة لتكشف مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم في لواء المزار الجنوبي /الأردن .
*ستستفيد هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إعداد أداتي الدراسة وفي إثراء الإطار النظري للدراسة وكذلك صياغة أسئلتها وبعض إجراءاتها

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في اختيار أفراد الدراسة وأسلوب اختيارها ، والإجراءات التي قام بها، ووصفاً لأدوات الدراسة المستخدمة، وكيفية بنائها، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، كما تضمن أيضاً الإجراءات التي اتبعها الباحث في تطبيق هذه الدراسة، وعرضاً للمتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من 32 معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي في محافظة/الأردن، والتي تضم الصفوف: الثامن، التاسع، العاشر. واشتملت عينة الدراسة على مجتمع الدراسة نفسه والبالغ عددهم (32) معلماً ومعلمة وذلك بطريقة العينات القصدية.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين، هما:

أولاً: الاختبار من متعدد:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث الاختبار من متعدد، والهدف من إعداد الاختبار، هو التوصل لقياس مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية. وقد بني الاختبار وفق الخطوات الآتية:

1-مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الطريقة التاريخية، من خلال إطلاع الباحث على المراجع، والدوريات، والكتب، والمقالات، والدراسات العربية والأجنبية، ومواقع على الانترنت.

2-إعداد قائمة بأهداف الاختبار اللازمة لقياس مدى معرفة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/الأردن.

3- توصل الباحث إلى فقرات الاختبار من متعدد وعددها (22)فقرة، وقد استخدم الباحث نموذج إجابة خاص تضمن أرقام الفقرات، ورموز البدائل، ووضع مفتاحاً للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار لاستخدامه لأغراض التصحيح.

صدق الاختبار:

للقوف على صدق الاختبار من متعدد، لجأ الباحث إلى عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين في تخصص التاريخ وأساليب الدراسات الاجتماعية، واللغة العربية، والقياس والتقويم للحكم على مدى صدق الاختبار، وقد تضمن الاختبار المقدم للمحكمين الرأي في النواحي الآتية:

-مدى نجاح الأهداف في تغطية فقرات الاختبار.

-الاقتراحات حول الأهداف.

-مدى قياس الأسئلة للأهداف.

-مدى وضوح المعنى والصيغة اللغوية.

-مدى انتماء السؤال الى الهدف.

وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات التي اشتملت في أغلبها على الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، والتغييرات التي من خلالها تم حذف الفقرة (17)، وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية مكُوناً من (21) فقرة. لكل منها علامة واحدة.

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار تم عرضه على عينة استطلاعية تكونت من (6) معلمين من نفس أفراد الدراسة وأعيد تطبيق الاختبار بفواصل زمني مقداره أسبوعان وبحساب معامل الارتباط بين علامات المفحوصين على الاختبار تبين أن معامل الارتباط بلغ 81% وبذلك تم التأكد من ثبات الاختبار.

ثانياً: أداة الملاحظة:

والهدف من إعداد أداة الملاحظة، هو التوصل الى قياس درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية

وتم بناء هذه الأداة وفق الخطوات التالية:

1-مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الطريقة التاريخية، من خلال إطلاع الباحث على المصادر والمراجع، والدوريات، والكتب، والمقالات، والدراسات العربية والأجنبية، ومواقع على الانترنت.

2-توصل الباحث إلى قائمة بمهارات الطريقة التاريخية وبلغ عددها (30).

3-تم عرض قائمة المهارات على لجنة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التاريخ والدراسات الاجتماعية واللغة العربية والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين في محافظة الكرك ثم طلب منهم إبداء رأيهم حول المهارات من حيث الصياغة اللغوية

ومدى انتماء الفقرة إلى المهارة بالإضافة إلى تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً، وبعد الإطلاع على ملاحظات التحكيم قام الباحث بتحليلها والأخذ بالمقترحات التي تم الإجماع عليها وتم تعديل القائمة بصورتها النهائية حيث أصبحت تتكون من (26) مهارة للطريقة التاريخية وبذلك تم التأكد من صدق الأداة.

ومن التعديلات التي أجريت على القائمة تم دمج الفقرة (10) مع الفقرة (11) والفقرة (13) مع الفقرة (14) والفقرة (24) مع الفقرة (25).

4- قام الباحث بإعادة الصياغة اللغوية للمهارات الواردة في القائمة بشكل إجرائي على شكل مظاهر سلوكية قابلة للملاحظة تبدأ بفعل سلوكي في زمن الحاضر وبلغ عدد المظاهر السلوكية (26) مظهراً بعد التعديل.

5- تم تحديد تعليمات لبطاقة الملاحظة تتضمن معلومات عن المعلم المراد ملاحظته، وإرشادات للملاحظ حول كيفية تسجيل الملاحظة بالإضافة إلى تحديد مستويات درجة الممارسة وهي:

أ- لم يقيم بالممارسة وتعطى (صفرًا).

ب- قام بالممارسة بدرجة قليلة وتعطى (1).

ج- قام بالممارسة بدرجة متوسطة وتعطى (2).

د- قام بالممارسة بدرجة كبيرة وتعطى (3).

هـ- قام بالممارسة بدرجة كبيرة جداً وتعطى (4).

6- تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة بعرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (8) محكمين وطلب منهم إبداء آرائهم حول وضوح المعنى والصياغة اللغوية وانتماء السؤال إلى الهدف وتعديل ما يروونه مناسباً، وطلب منهم كتابة فقرات مناسبة يمكن إضافتها إلى الأداة. وقد قام الباحث بأخذ آراء المحكمين وكانت في معظمها إعادة صياغة لغوية ودمج بعض الفقرات مع بعضها.

أما المعايير التي اقترحها أغلبية المحكمين لتحديد درجة الممارسة فكانت على النحو التالي:

أ- من 2.5 - فأقل علامة متدنية.

ب- من 2.5 - 3.5 متوسطة.

ج- من 3.5 - فأكثر عالية.

ثبات أداة الملاحظة

للتأكد من ثبات أداة الملاحظة تم تطبيقها على عينة من (8) معلمين من معلمي التاريخ من نفس أفراد الدراسة حيث تمت ملاحظتهم عن طريق مديري تلك المدارس التي يدرّس بها المعلمون بعد تدريبهم من قبل الباحث على تطبيق الأداة، وتم حساب معامل الثبات بطريقة كرومباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات (0.883) وبذلك تم التأكد من ثبات الأداة.

ثالثاً: أداة مكونات برنامج تنمية مهارات الطريقة التاريخية.

بناءً على النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال تطبيق أداتي الدراسة الاختبار والملاحظة تم بناء مكونات برنامج في الطريقة التاريخية لتنمية معرفة ومهارات الطريقة التاريخية عند معلمي التاريخ أنظر الملحق رقم(12).

إجراءات الدراسة:

تم إتباع مجموعة من الإجراءات في تنفيذ الدراسة، وكانت على النحو التالي:

1-الحصول على الموافقة الرسمية من قبل وزارة التربية والتعليم، وتربية لواء المزار الجنوبي لتطبيق الدراسة في مدارسها على معلمي التاريخ.

2-مقابلة مدير المدرسة للاتفاق على تطبيق الدراسة، وتحديد الحصص اللازمة لذلك.

3-أعد الباحث اختبار من متعدد يقيس مدى معرفة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية، من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة والدوريات والمقالات ومواقع على الانترنت ذات العلاقة بموضوع الطريقة التاريخية، تكون الاختبار من(21)فقرة.

4-تم تضمين مهارات الممارسة في بطاقة الملاحظة، من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة والدوريات والمقالات ومواقع على الانترنت ذات العلاقة بموضوع الطريقة التاريخية، تكونت أداة الملاحظة من(26)فقرة.

5-عرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبذلك تم التأكد من صدق الأدوات، وتم التأكد من الثبات بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين.

6- تحديد مجتمع الدراسة الذي اشتمل على جميع معلمي ومعلمات التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن.

7- لحساب معامل الثبات في الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها(6)معلمين(3)ذكور و(3)إناث. وتم حساب معامل الثبات لأداة الملاحظة من خلال عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها(4)معلمين(2)ذكور و(2)إناث.

8-تدريب(15)مديراً من مديري المدارس من قبل الباحث لمساعدته على كيفية ملاحظة معلمي التاريخ أثناء الموقف الصفّي.

9-حضور مواقف صفية من قبل الباحث لدى المعلمين والمعلمات وهم أفراد الدراسة.

10-قام الباحث بإجراء الملاحظة خلال الشهر الأول والثاني والثالث من الفصل الثاني من العام الدراسي2007./2008.

11-قام الباحث بتسليم أداة الاختبار للمعلمين للإجابة عنها أثناء قيامه بتطبيق أداة الملاحظة.

12- تم تفرغ الإجابات لأدوات الدّراسة، أداة الملاحظة والاختبار من متعدد وإدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لأغراض الدّراسة.

13- بعد تحليل النتائج والتعرّف على مستوى أداء المعلمين في مدى معرفتهم الطريقة التاريخية من خلال الاختبار من متعدد ودرجة الممارسة من خلال أداة الملاحظة الصفية قام الباحث ببناء مكونات برنامج لتنمية معرفة وممارسة الطريقة التاريخية (الوثائق والنصوص) عند معلمي التاريخ.

14- تم عرض مكونات البرنامج على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التاريخ والدراسات الاجتماعية والقياس والتقويم وعلم النفس والإدارة التربوية للتأكد من صدق البناء.

تصميم الدّراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

1- الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).

2- المؤهل وله مستويان: (بكالوريوس تاريخ، دبلوم عال، ماجستير)

3- الخبرة ولها ثلاثة مستويات: (5 سنوات فأقل، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع:

1- مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية.

2- درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) المخصص للعلوم الإنسانية، ومعالجتها لاستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي والبعدي لأداتي الدّراسة الاختبار من متعدد وأداة الملاحظة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى معرفة معلمي التاريخ مهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن، وبناء برنامج في الطريقة التاريخية، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفقا لتسلسلها.

*النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مهارات الطريقة التاريخية التي من المفترض أن يمتلكها معلمو التاريخ؟
تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الأدب النظري ومن خلال إجراءات الدراسة وبناءً على ذلك تم إجمال مهارات الطريقة التاريخية بأداة الملاحظة التي من المفترض أن يمتلكها معلمو التاريخ.
أنظر الملحق رقم (ملحق أداة الملاحظة)

*النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مدى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية؟
للإجابة عن سؤال الدراسة من خلال اختبار الاختيار من متعدد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاختبار. وتم تقسيم هذه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى قسمين، قسم يتناول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات التي حصلت على أكثر من نصف
مع العلم أن كل فقرة من فقرات الاختبار لها علامة واحدة من العلامة الكلية على الاختبار والبالغ عددها (21) علامة لكل فقرة علامة والجدول رقم (1) يبين النتائج. أما الفقرات التي حصلت على أقل من نصف العلامة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد فقد تم وضعها في جدول آخر، والجدول رقم (2) يبين النتائج.

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المبوبة في عمود رقم الفقرة

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	9	.9118	.2879
2	17	.8529	.3595
3	4	.8235	.3870

.4104	.7941	10	4
.4306	.7647	18	5
.4625	.7059	11	6
.4749	.6765	3	7
.4933	.6176	13	8
.4996	.5882	6	9
.4996	.5882	12	
.7859	.5588	20	10
.5066	.5294	7	11
.5075	.5000	1	12
.5075	.5000	21	
.2121	.6397	المجموع	

تشير النتائج من خلال الجدول أن الفقرات (9،17،4،10،18،11،3،13،6،12،20،7،1،21) حصلت على متوسط حسابي أكثر من نصف العلامة لكل فقرة وعلامة كل فقرة من هذه الفقرات هي (1).
جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المبوبة في عمود رقم الفقرة

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
13	14	.4706	.5066
14	16	.4412	.5040
15	2	.4118	.4996
	8	.4118	.4996
	19	.4118	.4996
16	5	.3824	.4933

.4851	.3529	15	17
.2826	.4118	المجموع	

تشير النتائج من خلال الجدول أن الفقرات (14،16،2،8،19،5،15) حصلت على متوسط حسابي أقل من نصف العلامة لكل فقرة وعلامة كل فقرة من هذه الفقرات هي (1).

أما بالنسبة لأعلى قيمة في الاختبار حصل عليه المعلمون هي 20.00 وأدنى قيمة هي 2.00 وتم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين عن جميع الفقرات وكان المتوسط الحسابي (10.32) والانحراف المعياري (4.33) وهما أن العلامة الكلية على الاختبار هي (21) يلاحظ أن مدى معرفة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية متدنية أي أقل من المتوسط الحسابي والجدول رقم (3) يوضح النتائج:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية لفقرات الاختبار مجتمعة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أدنى قيمة	
4.33	10.32	20.00	2.00	مدى المعرفة

*النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

: ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزمار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات حيث تم تقسيم الإجابة إلى جزأين وهما:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية للفقرات أكثر من (2.5). مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	3.0	1.2
	24	3.0	1.3
	25	3.0	1.2
	26	3.0	1.1
2	23	2.8	1.4
3	22	2.7	1.4
4	2	2.6	1.5
المجموع		2.92	.37

تشير النتائج من خلال الجدول أن الفقرات (1،22،23،24،25،26) لأداة الملاحظة التي تقيس درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية أن علاماتها جاءت متوسطة أقل من 3.5 بمتوسط حسابي (3.0) حيث تدل هذه المتوسطات على درجة ممارسة متوسطة للطريقة التاريخية وذلك من خلال المعايير التي اقترحها أغلبية المحكمين لتحديد درجة الممارسة فكانت على النحو التالي:

1- من 2.5- فأقل علامة متدنية

2- 2.5 - 3.5 متوسطة

3- 3.5 - فأكثر عالية

أما باقي الفقرات فقد جاءت بمتوسطات حسابية متدنية أقل من 2.5 لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية من خلال المعايير السابقة والجدول رقم (5) يبين النتائج.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية للفقرات أقل من (2.5).
مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	الرتبة
1.4	2.4	5	5
1.3	2.3	3	6
1.3	2.3	4	
1.1	2.2	6	7
1.2	2.2	20	
1.3	2.2	21	
1.1	2.1	7	8
2.1	2.1	19	
1.4	2.0	9	9
1.4	1.9	11	10
1.1	1.8	8	11
1.2	1.8	13	
1.2	1.8	16	
1.2	1.8	17	
1.3	1.8	18	
1.3	1.7	10	12
1.5	1.7	14	
1.1	1.6	12	13

0.8	1.6	15	
2.01	2.01	المجموع	
2.2	2.2	المجموع العام	

*النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟
للإجابة عن سؤال الدراسة استخدم الباحث تحليل التباين الثلاثي مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق الجنس والمؤهل والخبرة والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر المؤهل والجنس والخبرة مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية

الدلال ة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين	مصدر التباين
0.01	3.06	1.05	16	16.8	بين المجموعات	المؤهل
		0.34	17	5.81	داخل المجموعات	
			33	22.61	المجموع	
0.006	3.62	0.39	16	6.36	بين المجموعات	الجنس
		0.11	17	1.86	داخل المجموعات	
			33	8.23	المجموع	
0.004	3.84	1.25	16	20.04	بين المجموعات	الخبرة
		0.318	17	5.40	داخل المجموعات	
			33	25.44	المجموع	

تشير النتائج من خلال جدول (6) أن المؤهل والخبرة هي دالة إحصائية والجنس غير دال إحصائياً بالنسبة لمدى معرفة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية ولمعرفة إلى من تعزى هذه

الفروق تم حساب الأوساط الحسابية بالنسبة للمؤهل والجنس والخبرة والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق الجنس والمؤهل والخبرة:

	الخبرة		المؤهل			الجنس		
	10 - أكثر	10- 5	5- أقل	ماجستير	دبلوم عال	بكالوريوس	أنثى	
المتوسط الحسابي	12	11	6	15	10	8	11.7	8
الانحراف المعياري	4.4	0.54	1.2	3.9	3.8	2.47	4.4	3.5

تشير النتائج من خلال الجدول أن المتوسطات تزداد بزيادة المؤهل العلمي وكذلك بزيادة الخبرة كما ونلاحظ أن الإناث أكثر معرفة من الذكور بالطريقة التاريخية .

*النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) حول درجة

ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم تحليل التباين الثلاثي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق الجنس والمؤهل

والخبرة والجدول (8) يوضح ذلك

جدول رقم (8)

تحليل التباين الثلاثي لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق المؤهل والجنس والخبرة

الدلال ة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين	مصدر التباين
0.001	4.58	1.24	14	17.45	بين المجموعات	المؤهل
		0.27	19	5.16	داخل المجموعات	
			33	22.61	المجموع	
0.119	1.78	0.33	14	4.68	بين المجموعات	الجنس
		0.187	19	3.55	داخل المجموعات	
			33	8.23	المجموع	

الخبرة	بين المجموعات	21.69	14	1.54	7.85	0.00
	داخل المجموعات	3.7	19	0.197		
	المجموع	25.44	33			

تشير النتائج من خلال جدول (8) أن المؤهل والخبرة هي دالة إحصائياً بالنسبة لمدى ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية بينما الجنس غير دال إحصائياً ولمعرفة إلى من تعزى هذه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق المؤهل والخبرة والجنس والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية وفق المؤهل والخبرة، والجنس.

الجنس		الخبرة			المؤهل			
أنثى	ذكر	10 - أكثر	10- 5	5- أقل	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	
50.20	40.10	52.0	37.4	36.1	68.12	47.4	34.82	المتوسط الحسابي
16.16	18.70	15.0	14.6	19.6	12.22	7.4	13.29	الانحراف المعياري

تشير النتائج من خلال الجدول أن المتوسطات تزداد بزيادة المؤهل العلمي وكذلك بزيادة الخبرة لممارسة الطريقة التاريخية

● النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مكونات برنامج في الطريقة التاريخية؟

للإجابة عن السؤال السادس، وبناءً على نتائج الدراسة من خلال الاختبار من متعدد الذي يقيس مدى المعرفة للطريقة التاريخية، وأداة الملاحظة التي تقيس درجة الممارسة في الطريقة التاريخية وبناءً على النتائج من خلال الأداتين تم بناء مكونات برنامج في الطريقة التاريخية لتنمية مدى المعرفة ودرجة الممارسة عند معلمي التاريخ في الطريقة التاريخية (النصوص والوثائق) أنظر الملحق (12) الخاص بالطريقة التاريخية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، التي هدفت إلى مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج في الطريقة التاريخية، محاولاً تقديم التفسيرات المنطقية للنتائج، التي توصلت إليها الدراسة، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وقدم الباحث عرضاً لمجموعة من التوصيات والمقترحات. وفيما يأتي تفسير لهذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة التي تم اختبارها، ومعرفة نتائجها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مهارات الطريقة التاريخية التي يفترض أن يمتلكها معلمو التاريخ؟

توصل الباحث إلى قائمة بمهارات الطريقة التاريخية التي يفترض في معلمي التاريخ أن يمارسوها من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة، والمراجع، والدوريات والكتب والمقالات والبحوث العربية والأجنبية، ومواقع على الانترنت وبذلك بلغ عدد هذه المهارات (26) مهارة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مدى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن الطريقة التاريخية؟ أظهرت النتائج من خلال الاختبار من نوع متعدد مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية أن فقرات الاختبار مجتمعة حصلت على متوسط حسابي (10.32) على اعتبار أن عدد فقرات الاختبار (21) والعلامة الكلية لفقرات الاختبار (21) فيلاحظ أن المتوسط الحسابي جاء متدنياً لمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية.

يعزو الباحث أن سبب هذا التمدني لمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية قد يبدأ مع الطالب أثناء دراسته الجامعية فرمما يعود هذا التمدني إلى القصور في إعداد الخطط أثناء تلقي دارس التاريخ المعرفة خلال دراسته الجامعية وخاصة فيما يتعلق بمنهج البحث التاريخي، فرمما نجد كثيراً من الطلبة الذين قد تخرجوا من الجامعات لديهم القصور الكبير في جانب منهج البحث التاريخي مما انعكس ذلك على عدم الإلمام بماهية منهج البحث التاريخي وعدم تركيز الجامعات على هذا الجانب فيتخرج الطالب ولا توجد لديه إلا المعرفة السطحية بماهية منهج البحث التاريخي مما انعكس ذلك على عدم الإلمام بماهية المصادر التاريخية التي ينتجاً منها علم الوثائق والنصوص والتي هي محور هذه الدراسة بما يسمى في علم التربية طريقة التدريس بالطريقة التاريخية والتي تشتمل على كيفية تدريس التاريخ بالوثائق والنصوص.

ومن الأسباب التي يعزوها الباحث ضمن هذا الإطار أن الطالب أثناء دراسته الجامعية لعلم التاريخ لا يتم تأهيله تربوياً حتى يفسح له المجال لممارسة مهنة التعليم بشكل فعال، مما ينعكس هذا على أدائه لممارسة مهنة التعليم، فنجد أن الطالب يتخرج من الجامعة حائراً بين أمرين فيجد نفسه لا باحثاً تاريخياً ولا تربوياً ليكون قادراً على تنمية خبراته في الحياة. أما الأسباب التي يعزوها الباحث بخصوص هذا التدني لمعرفة الطريقة التاريخية أثناء دخول المعلم مهنة التعليم فيعود إلى عدم وجود برامج مستقلة عن المناهج التعليمية الأخرى في إعداد معلم التاريخ، فطرق تدريس التاريخ لا بد أن تتمتع باستقلالية عن باقي المناهج التعليمية الأخرى.

ومن الأسباب التي يعزوها الباحث لهذا التدني أيضاً أسباب تتعلق بمنهج التاريخ فنجد على الأغلب أن كتب التاريخ تخلو من الوثائق والنصوص التي تفسح المجال لمعلم التاريخ ممارسة الطريقة التاريخية، بالإضافة إلى عدم وجود أدلة تشتمل على طرائق التدريس في التاريخ وإن وجدت هذه الأدلة فهي لا تحتوي على وجود الطريقة التاريخية حتى يفسح المجال من خلالها لمعلم التاريخ الإلمام بمعرفة الطريقة التاريخية وممارستها أثناء التدريس.

هناك سبب آخر يعزوه الباحث لتدني مدى المعرفة في الطريقة التاريخية لدى معلمي التاريخ وهو عدم وجود الدافعية لدى معلم التاريخ لتنمية معارفه وتوسيع مداركه في أساليب التدريس بشكل عام والطريقة التاريخية بشكل خاص .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الروسان (1986) حيث أشار في توصياته إلى إصدار دليل يحتوي على شرح لطرق التدريس ومنها طريقة تدريس النصوص التاريخية-التي هي جزء من الطريقة التاريخية.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زغلول (1992) من خلال الإجابة عن السؤال الثالث في الدراسة حيث أشار أن المناهج تخلو من أساليب استنطاق الوثائق التاريخية من مصادرها الأصلية-والتي هي جزء من الطريقة التاريخية .

*مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية: ؟

دلت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال أداة الملاحظة أن الفقرات

(21،20،19،18،17،16،15،14،13،12،11،10،9،8،7،6،5،4،3) حصلت على متوسط حسابي أقل من (2.5) على اعتبار أن

الحصول على هذا المتوسط كان متدنياً حسب المعايير التي وضعت لأداة الملاحظة.

أما الفقرات (26،25،24،23،22،21) حصلت على متوسط حسابي أكثر من (2.5) على اعتبار أن الحصول على هذا

المتوسط كان بدرجة ممارسة متوسط حسب المعايير التي وضعت لأداة الملاحظة.

أما فقرات الأداة لدرجة الممارسة مجتمعة حصلت على متوسط حسابي (2.2) على اعتبار أن الحصول على هذا المتوسط

كان متدنياً حسب المعايير التي وضعت لأداة الملاحظة.

يلاحظ أن حصول مدى المعرفة من خلال السؤال الثاني على متوسط حسابي (10.32) ودرجة الممارسة على متوسط حسابي (2.2) تعريزا لوجود المشكلة التي يواجهها معلم التاريخ في معرفة الطريقة التاريخية وممارستها.

يعزو الباحث تدني ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية إلى الأسباب نفسها التي تم مناقشتها للسؤال الثاني في تدني معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية على أنها أسباب أولية تتعلق بالمشكلات المعرفية التي يواجهها معلم التاريخ الأمر الذي يقودنا إلى وجود التدني الواضح بين النظرية والتطبيق.

أما بالنسبة للأسباب التي يعزوها الباحث إلى الممارسة فهذا يتعلق بعدم وجود الاهتمام الكافي في برامج إعداد المعلمين التي تكسبهم الطرق والوسائل الإجرائية التي تساعدهم في ممارسة طرق التدريس في التاريخ.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المطلس (1987) حيث أظهرت نتائج الدراسة تدني أداء أفراد العينة استخدام المصادر الأصلية (التي منها النصوص والوثائق التاريخية).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصعوب (2003) حيث ذكر أن القصور في ممارسة معلمي التاريخ للنصوص التاريخية التي هي جزء من الطريقة التاريخية يرجع إلى عدم وجود برامج لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية وتدريبهم في النواحي العملية على ممارسة تدريس النصوص التاريخية.

*مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول مدى معرفة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟

دلت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال الاختبار من متعدد أن هناك فروقا دالة إحصائيةً لمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية تعزى إلى متغيري المؤهل والخبرة.

ويعزو الباحث وجود هذه الدلالة بالنسبة للمؤهل من خلال تحليل التباين المتعدد، ولمعرفة لمن تعزى هذه الفروق من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أنه كلما زاد المؤهل العلمي لمعلم التاريخ زاد النمو المعرفي مما انعكس ذلك على وجود دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المؤهل وبالتالي انعكس هذا على أدائه بالإجابة عن فقرات الاختبار ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن المعلم كان يعرف الإجابة الحقيقية التي تنم عن معرفة ودراية سابقة في الطريقة التاريخية. لكن هذه الإجابة ربما اعتمد فيها على التخمين الذي أثناء إجابته عن فقرات الاختبار.

أما بالنسبة لمتغير الخبرة الدال إحصائياً من خلال تحليل التباين المتعدد، ولمعرفة لمن تعزى هذه الفروق من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فرمما يعود هذا إلى زيادة النمو المهني لمعلم التاريخ، أي أنه كلما زاد النمو المهني لمعلم التاريخ زادت معرفته بالطريقة التاريخية، مما انعكس ذلك على زيادة قوة التخمين عند معلم التاريخ مما انعكس ذلك على أدائه على فقرات الاختبار فجاء مدى معرفته بهذا الشكل.

أما بالنسبة للدلالة الإحصائية لهذين المتغيرين معا فهذا له انعكاس كبير وزيادة كبيرة في قوة التخمين عند معلم التاريخ، بالإضافة إلى الارتباط الكبير بين هذين المتغيرين في زيادة النمو المهني عند معلم التاريخ. فكلما زاد المؤهل والخبرة معا زادت معرفة معلمي التاريخ بالطريقة التاريخية.

أما بالنسبة لمتغير الجنس غير الدال إحصائيا من خلال تحليل التباين المتعدد، ولمعرفة لمن تعزى هذه الفروق من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فيعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي ومعلمات التاريخ يلتحقون بنفس البرامج لإعداد المعلمين ويتعاملون مع نفس الكتب المدرسية، ونفس الأدلة، مما انعكس ذلك على مرورهم بنفس التجربة أثناء تلقيهم المعرفة والخبرة العملية في التربية والتعليم.

*مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول درجة ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟

دلت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال من خلال أداة الملاحظة أن هناك فروقا^١ دالة إحصائيا لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية تعزى إلى متغيري المؤهل والخبرة.

ويعزو الباحث وجود هذه الدلالة بالنسبة للمؤهل من خلال تحليل التباين المتعدد، ولمعرفة لمن تعزى هذه الفروق من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية إلى وجود المعرفة السابقة فرما أن المؤهل قد ساعد معلمي التاريخ على الزيادة في معرفة الطريقة التاريخية عند معلمي التاريخ مما انعكس ذلك على درجة الممارسة للطريقة التاريخية أثناء ملاحظتهم داخل غرفة الصف، ويعزو الباحث هذه الدلالة في ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية أيضا إلى وجود الدلالة بالنسبة للمؤهل في مدى المعرفة. ولكن الفرق بين مستوى الدلالة بالنسبة لمدى المعرفة ودرجة الممارسة، أن دلالة المؤهل في مدى المعرفة توقفت عند معلمي التاريخ عند إجابتهم عن فقرات الاختبار وتجاوزت حد المعرفة في الممارسة أثناء ملاحظتهم داخل غرفة الصف.

أما بالنسبة لمتغير الخبرة الدال إحصائيا من خلال تحليل التباين المتعدد، ولمعرفة لمن تعزى هذه الفروق من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فيفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن عدد سنوات الخبرة كان له الأثر الكبير في درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية على اعتبار أن عدد سنوات خدمة المعلم التي تعبر عادة عن خبرته لا تعتبر بالضرورة تعبيرا صادقا عن الخبرة الحقيقية حيث أن كثيرا من المعلمين لا يتابعون موهم المهني بعد تخرجهم بل يكتفون بما تعلموه واكتسبوه خلال برامج إعدادهم وبذلك تصبح سنوات خدمتهم عبارة عن تكرار لما تعلموه في برامج إعدادهم عند دخولهم مهنة التعليم وبذلك تصبح عملية التدريس عملية روتينية لا تجديد فيها ولا ابتكارا^٢ من أجل اكتسابهم المعرفة والمهارات العالية في طرق التدريس بعامة والطريقة التاريخية بخاصة.

أما بالنسبة لمتغير الخبرة الدال إحصائياً في مدى المعرفة ومقارنته مع متغير الخبرة الدال إحصائياً في درجة الممارسة، نجد أن هناك ارتباطاً كبيراً بالنسبة لهذا المتغير في مدى المعرفة ودرجة الممارسة، حيث نجد أن الخبرة تنعكس على النمو المهني لمعلم التاريخ، مما يكون له الأثر البالغ على تنمية المعلم معرفياً في الطريقة التاريخية، الأمر الذي يؤدي إلى انعكاسه إيجابياً على الممارسة في الطريقة التاريخية داخل غرفة الصف.

أما بالنسبة لمتغير الجنس غير الدال إحصائياً لدرجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية من خلال تحليل التباين المتعدد، ولمعرفة لمن تعزى هذه الفروق من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فيعزو الباحث هذه التفسيرات إلى نفس التفسيرات التي سبق وأن ذكرها لنفس المتغير في السؤال الرابع في مدى المعرفة للطريقة التاريخية حيث إن معلمي ومعلمات التاريخ يلتحقون بنفس البرامج لإعداد المعلمين ويتعاملون مع نفس الكتب المدرسية، ونفس الأدلة، مما انعكس ذلك على مرورهم بنفس التجربة أثناء تلقيهم المعرفة والخبرة العملية في سلك التربية والتعليم.

*مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مكونات برنامج في الطريقة التاريخية؟

إن الإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث والرابع حول مدى المعرفة، ودرجة الممارسة متدنية عند معلمي التاريخ في الطريقة التاريخية مما عزز شعور الباحث بوجود المشكلة في مدى المعرفة ودرجة الممارسة في الطريقة التاريخية عند معلمي التاريخ فعمل الباحث على بناء مكونات برنامج في الطريقة التاريخية. أنظر الملحق (12).

التوصيات

أولاً: التوصيات الخاصة

التوصيات المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات الطريقة التاريخية التي يفترض أن يمتلكها معلمو التاريخ؟
يوصي الباحث بالإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ومكونات البرنامج للطريقة التاريخية لتنمية مدى المعرفة ودرجة الممارسة للطريقة التاريخية عند معلمي التاريخ.

التوصيات المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى معرفة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية؟

-تعزيز دور المعرفة في الطريقة التاريخية عند المعلمين ذاتياً.

-تضمين كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن موضوعات ومفاهيم تدرس بالطريقة التاريخية.

- تخصيص مساقات خاصة في كليات التربية في الجامعات حول طرائق التدريس في التاريخ.

التوصيات المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك /الأردن الطريقة التاريخية ؟

- تعزيز دور الممارسة في الطريقة التاريخية عند المعلمين ذاتياً.

- تضمين أدلة المعلمين دروساً قابلة للتطبيق تساعد المعلم على استخدام الطريقة التاريخية وطرق تنميتها لدى المعلمين.

- إعادة النظر في إعداد برامج معلم التاريخ في الجامعات قبل الخدمة وأثناءها بحيث تركز على المعرفة والممارسة لطرق التدريس بشكل عام.

التوصيات المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول مدى معرفة

معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟

-وضع برامج وخطط لتفعيل طرق وأساليب التدريس لمادة التاريخ من قبل الجهات المختصة لمعلم التاريخ لتنمية معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية من الناحية النظرية.

التوصيات المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) حول درجة

ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل؟

-وضع برامج وخطط لتفعيل طرق وأساليب التدريس لمادة التاريخ من قبل الجهات المختصة لمعلم التاريخ لتنمية ممارسة معلمي التاريخ طرق تدريس التاريخ بشكل عام والطريقة التاريخية من الناحية العملية بشكل خاص.

التوصيات المتعلقة بالسؤال السادس: ما مكونات برنامج في الطريقة التاريخية؟

-تشجيع الباحثين في الجامعات في أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية على تطوير برنامج في الطريقة التاريخية.

ثانياً: التوصيات العامة

-تضمين كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن مواضيع ومفاهيم تدرس بالطريقة التاريخية.

-تعزيز المعرفة والممارسة للطريقة التاريخية عند معلمي التاريخ.

-إعطاء معلمي التاريخ دورات في طرائق التدريس ومنها الطريقة التاريخية ذات استقلالية عن المناهج الأخرى.

-تخصيص مساقات خاصة في كليات التربية حول طرق التدريس في التاريخ.

-تضمين أدلة المعلمين دروساً قابلة للتطبيق تساعد المعلم على استخدام الطريقة التاريخية وطرائق تنميتها لدى المعلمين.

-إعادة النظر في إعداد برامج معلم التاريخ في الجامعات قبل الخدمة وأثناءها بحيث تركز على المعرفة والممارسة لطرق التدريس في التاريخ بشكل عام .

-إجراء دراسات تحليلية تقويمية لكتب التاريخ لتحديد مناسبتها لطرق التدريس بشكل عام والطريقة التاريخية بشكل خاص.

-تعديل نماذج تقييم التاريخ التي يستخدمها مشرفو هذه المادة بتضمينها مهارات الطريقة التاريخية.

-تضمين أدوات التقويم التي تستخدم في التاريخ معايير يتم من خلالها تقويم الحصة الصفية من قبل معلم التاريخ.

المراجع

المراجع العربية :

- إبراهيم، فاضل خليل، 1999، مجلة اليرموك، جامعة اليرموك، العدد 63، اربد، ص 14_15.
- أبو حلو، يعقوب. 1993. الدراسات الاجتماعية: مفهوما وطبيعتها وأهدافها وتخطيط مناهجها. عمان: منشورات دار القدس المفتوحة.
- برهم، نضال عبد اللطيف. (2005). أساليب تدريس الاجتماعيات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
- تيرنر، توماس. (2005). الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. ترجمة خضر، فخري رشيد. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2002). تدريس المواد الاجتماعية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- جونافون، ماكلندون. (1978). تدريس المواد الاجتماعية. ترجمة يوسف، يوسف ومحمد شعلان. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- جونسون، هنري. (1965). تدريس التاريخ. ترجمة أبو الفتوح، رضوان. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حاطوم، نور الدين وعامل، نبيه. (1981). المدخل إلى التاريخ. دمشق: مطبعة الهلال.
- حميده، إمام. (2000). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الخريشا، علي كايد سليم. (2001). مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 19، قطر، ص 17.
- خضر، فخري رشيد. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.
- الروسان، ماجد محمد مبارك. (1986). مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك.

زغلول، لطفي عبداللطيف.(992).مدى فاعلية مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في كل من الضفة الغربية وإسرائيل في تحقيق الأهداف التربوية.رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح.

سعادة، جودت.(1984).مناهج الدراسات الاجتماعية.بيروت: دار العلم للملايين.

السكران، محمد.(1989).أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية.عمان: دار الشروق.

شويطر، عيسى محمد نزال.(2004).تطوير برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية التعليمية لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن وأثره في ممارستهم لتلك الكفايات،رسالة دكتوراه غير منشورة.عمان:جامعة عمان العربية للدراسات العربية.

الشيخ، رأفت غنيم.(1986).فلسفة التاريخ،مجلة التربية،العدد78،قطر،ص54_55.

الصعوب، ماجد محمود إبراهيم.(2003).درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك/الأردن لمهارات التفكير التاريخي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،عمان،جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

طه، عبدالواحد ذنون.(1990).أصول البحث التاريخي.الموصل:دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.

الطلافة، حامد عبدالله.(1995).أثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.رسالة ماجستير غير منشورة،اربد:جامعة اليرموك.

عبد القادر، هالة سميح جمعة.(1994).اثر التعلم من خلال النصوص على تحصيل واتجاهات الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة الاعتيادية،رسالة ماجستير غير منشورة،اربد،جامعة اليرموك.

علي، سر الختم عثمان .(1992).أصول تدريس التاريخ .القاهرة: دار الشواف .

اللقاني، احمد وأبوسنينه، عودة.(1990).أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية،عمان:مكتبة دار الثقافة.

المطلس،عبد محمد غانم.(1987).تقويم مقررات طرق تدريس التاريخ في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء الكفايات الأدائية الواجب توافرها لدى معلم التاريخ.رسالة ماجستير غير منشورة،القاهرة:جامعة عين شمس.

- نزال، شكري حامد. (2003). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، العين: دار الكتاب الجامعي.
- هرنشوج، ت. (1988). علم التاريخ، ترجمة العبادي، عبد الحميد، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهريجي، أمين السيد. (1993). مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، العدد 114، الإمارات العربية المتحدة، ص 147_155.

Beyer,(1979).**Teaching in social Studies: using Inquiry In The Classroom.**Columbus,Ohio:Merri Publishing GO.

Fling,F(1994).One Use Of Sources In The Teaching Of History. **Social Studies**,85(51):206-207
Jenkins,Keith.(1991).**Re-Thinking History.**London;RoutledGe.

Joyce,W.W.(1979). **Teaching Social Studies in the Elementary and Middle School.**New York:Reinhart and Winston

Haydn,T.and Arthur.J.(1997).**Learning To Teach History in The Secondary School.** RoutledGe, London.

Holt,T.(1990). **Thinking Historically,Narrative,Imagialion,And Understanding.**New York:College Board.

<http://www.difdaf.net/modules.php?name>

<http://www.en.wikipedia.org/wiki/Histor...gram..m>

<http://www.lbn-rush.Org.htm>

<http://www.Vb.arabsgate.com>

Gilliom,Eugene.et al.(1977).**Practical Methods For The Social Studies.** Belmont.Calfornia words Worth Company,Inc

Michaelis,J.(1980).**Social Studies For Children**,7 th ed.prentice-Hall,Englewood Cliff,New Jersy.

Pfeifer,Gene Robet.(2002).**The Influence of Authentic Assessment Tasks And Authentic Instruction On Lutheran Elementary School.** Fifth-and Sixth-Grade Students,Attitudes Toward Social Studies

An Authentic Projects Dissertaion Abstracts International,AAC3056348perston,
R. G.& Wayne, H. L. (1979). **Teaching Social Studies in the Elementary School .**Holt , Rinenart and Winston , Inc.

Samuel,s.w.(1991).**On The Reading Of Historical Texts:Notes Or The Breach Between School And Academy**.Available: <http://www.jstor.Org/istor/gifevtdir/ap002731/00028312/ap040112/04a00010-1.1.gif?...> 19/12/2006

Wesley,E. B.&wronki,S.P.(1973). **Teaching Social Studies in Aworld Society**,Heath and Company,Lexington,Massachusetts.

Yeager , Elizabeth Anne & Wilson , Elizabeth , k (1993) a" Theching Thinking in the socil studies Methods Course ; A Case study " **The social studies** .May / Jun vol . 88. I Ssue 3 , 30 , pp . 121.

الملاحق

ملحق (1)

الكتاب الموجه للسادة المحكمين لتحكيم أداتي الدّراسة الاختبار و الملاحظة

المحكّم الكريم / المحترم

نظرا لما تتمتعون به من الخبرة والكفاءة العلميّة، أرجو التلطف بالموافقة على اختياري لشخصكم الكريم للمشاركة في تحكيم أداتي الدراسة التي تهدف لمدى معرفة معلمي التاريخ الطّريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج في الطّريقة التاريخية. وأدوات الدراسة هي اختبار الاختيار من متعدد الذي يقيس مدى معرفة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية في الأردن وأداة الملاحظة التي تقيس درجة ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية في الأردن والنظر في محتوى فقراتهما، علما بأنه سيتم تطبيق هذا الاختبار وأداة الملاحظة على المعلمين استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، واني إذ اقدر لكم الوقت الثمين والجهد الكبير الذي سيحتاجه القيام بهذا العمل ، آملا التكرم بمساعدتي في إخراج هذه الأدوات بالمستوى المرموق، ولكم جزيل الشكر والتقدير والعرفان .

ملحق (2)

أداة تحكيم الاختبار

السيدات والسادة المحكمون الكرام.

الموضوع: تحكيم الاختبار.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو التكرم بإبداء آرائكم وملاحظاتكم حول الأمور الآتية، والتلطف بوضع آرائكم في الأماكن المخصصة لها، وكتابة الملاحظات

التي ترونها مناسبة، ولكم جزيل الشكر.

أولاً: يتكون الاختبار من (22) سؤال تغطي أهداف الاختبار في الطريقة التاريخية:

الهدف الأول: مدى معرفة معلمي التأريخ الطريقة التاريخية.

الهدف الثاني: مدى معرفة معلمي التأريخ ارتباط الطريقة التاريخية بأنواع التفكير.

الهدف الثالث: مدى معرفة معلمي التأريخ ارتباط الطريقة التاريخية بمستويات الأهداف المعرفية.

* أرجو التلطف بوضع إشارة (×) بجانب الرقم (1) إذا كانت الأهداف كافية لقياس الطريقة التاريخية، ووضع الإشارة نفسها

بجانب الرقم (2) في حالة عدم كفاية الأهداف مع التلطف بكتابة اقتراحاتكم.

2- غير كافية

1- كافية

الاقتراحات حول الأهداف

-1

-2

-3

ثانياً : كل هدف من الأهداف يقاس من خلال مجموعة من الأسئلة .

الهدف الأول : 1،2،3،4،6،8،9،11،12،13،14،16،17،18،19

الهدف الثاني : 5،15،20،21

الهدف الثالث : 7،10

**أرجو التكرم بكتابة رأيكم حول مدى قياس هذه الأسئلة للأهداف المذكورة سابقاً .

ثالثاً : أرجو التّكرم بإبداء رأيكم حول دقة ووضوح المعني ومدى انتماء الأسئلة للأهداف بوضع إشارة صح في المكان المناسب لها وكتابة ملاحظاتكم على النموذج المرفق .

جدول معرفة رأي المحكمين في مدى مناسبة أسئلة الاختبار من متعدد

الأسئلة التي تقيس الهدف رقم(1) قياس مستوى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية.

رقم السؤال	وضوح المعنى والصياغة اللغوية		التعديل المناسب	انتماء السؤال للهدف		التعديل المناسب	مستوى الهدف
	واضحة	غير واضحة		واضحة	غير واضحة		
1							معرفة
2							معرفة
3							معرفة
4							معرفة
6							معرفة
8							معرفة
9							معرفة
11							معرفة
12							معرفة
13							معرفة
14							معرفة
16							فهم
17							معرفة
18							معرفة
19							فهم

يرجى التكرّم بكتابة الأسئلة التي ترونها مناسبة لقياس هذا الهدف

الأسئلة التي تقيس الهدف رقم(2) قياس مدى معرفة معلمي التاريخ علاقة الطريقة التاريخية بأنواع التفكير.

رقم السؤال	وضوح المعنى والصيغة اللغوية		التعديل المناسب	انتماء السؤال للهدف		التعديل المناسب	مستوى الأهداف
	واضحة	غير واضحة		واضحة	غير واضحة		
5							تقويم
15							فهم
20							تطبيق
21							تقويم

يرجى التكرّم بكتابة الأسئلة التي ترونها مناسبة لقياس هذا الهدف.

الأسئلة التي تقيس الهدف رقم(3) قياس مدى معرفة معلمي التاريخ ارتباط الطريقة التاريخية

بمستويات الأهداف المعرفية.

يرجى التكرّم بكتابة الأسئلة التي ترونها مناسبة لقياس هذا الهدف.

رقم السؤال	وضوح المعنى والصيغة اللغوية		التعديل المناسب	انتماء السؤال للهدف		التعديل المناسب	مستوى الأهداف
	واضحة	غير واضحة		واضحة	غير واضحة		
7							تحليل
10							فهم

ملحق (3)

الاختبار قبل التحكيم

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة بين أيديكم مجموعة من الأسئلة اختيار من متعدد تتعلق بمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية في المرحلة الأساسية العليا. الصف الثامن، التاسع، العاشر في لواء المزار الجنوبي/الأردن. لذا يرجو الباحث منك قراءة فقرات الاختبار قراءة متأنية، ومن ثم تقرير مدى معرفتك لمهارات الطريقة التاريخية بوضع دائرة على اختيارك للبديل الذي تدل عليه الرموز أ، ب، ج، د.

كما أرجو إن تتصف إجابتك بالموضوعية والتجرد. ولكم جزيل الشكر.

تعليمات الاختبار

1-الإجابة تكون على ورقة منفصلة.

2-عند الإجابة ضع علامة (x) في المستطيل المناسب تحت رمز البديل الذي ترى أنه يمثل الإجابة الصحيحة، وأمام رقم السؤال.

3-زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار (45) دقيقة.

مثال: لتوضيح كيفية الإجابة:

تكتب على شكل جمل خبرية بسيطة، ويمكن البرهنة عليها بالمشاهدة والحس هي:

أ-التعميم

ب-الحقيقة

ج-الفرضية

د- النظرية

الإجابات				رقم السؤال
أ	ب	ج	د	
	x			1

- ملاحظة:المعلومات في سرية الباحث لأغراض البحث العلمي فقط.

أرجو تعبئة المعلومات أدناه	
	المؤهل
	الجنس
	سنوات الخبرة

المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة: اختر البديل المناسب من البدائل التالية لكل سؤال:

1-نحصل على النص الحر في النصوص والوثائق التاريخية وذلك من:

أ-المراجع

ب- المصادر

ج-النقوش

د- الآثار

2-اكتساب المعرفة بالنسبة للطالب في الطريقة التاريخية يكون عن طريق:

أ-التعليم

ب-التعلم

ج-التعليم والتعلم

د-التعلم والتعليم

3-أنسب الوسائل التعليمية في تدريس الطريقة التاريخية:

أ- طباعة النص التاريخي وعرضه على جهاز الحاسوب

ب- تصوير النص التاريخي وتوزيعه على التلاميذ

- ج- كتابة النص على السبورة
د- تلقين التلاميذ النص التاريخي.

4- عنصر الزمن في الطريقة التاريخية هو:

- أ- السنة
ب- العقد
ج- القرن
د- زمن وقوع الحادثة.

5- عملية الانتقال بالتفكير في الطريقة التاريخية يكون:

- أ- من الناقد إلى الإبداعي
ب- من الإبداعي إلى الناقد
ج- من المحسوس إلى المجرد
د- من المجرد إلى المحسوس

6- محاكمة النصوص والوثائق في الطريقة التاريخية تكون من خلال:

- أ- السند
ب- المتن
ج- الأسباب والنتائج
د- النقد الظاهري والباطني للنص والوثيقة

7- المستوى المعرفي الذي نحققه أثناء تدريسنا للطريقة التاريخية هو:

- أ- فهم
ب- تطبيق
ج- تحليل
د- تركيب

8- يتم تدريس الطريقة التاريخية من خلال:

أ- التلاميذ أنفسهم

ب- المشرف

ج- الكتاب المدرسي

د- المعلم

9- نحصل على العنصر المكاني في الطريقة التاريخية:

أ- زمن وقوع الحادثة

ب- مكان وقوع الحادثة

ج- الإنسان الذي قام بالحدث.

د- شهود الحدث التاريخي.

10- إصدار الحكم في الطريقة التاريخية بلوغ مستوى:

أ- التحليل

ب- الفهم

ج- التطبيق

د- التقويم

11- الوصول إلى النتائج في الطريقة التاريخية تكون عن طريق:

أ- النص أو الوثيقة

ب- المصادر

ج- المراجع

د- النقوش

12- السند في الطريقة التاريخية هو:

أ- نص الوثيقة التاريخية

ب- كاتب الوثيقة التاريخية

ج-رواة النص التاريخي

د-محقق النص التاريخي

13-أول خطوة نقوم بها في الطريقة التاريخية:

أ-فهم لغة التوثيق

ب-قراءة الرموز في الوثيقة

ج-تحديد الموضوع الذي يراد دراسته

د-البحث في المصادر الأصلية

14- يتلخص دور المعلم في الطريقة التاريخية:

أ-ملقن

ب-باحث عن الحقيقة

ج-محاوور ومناقش

د-مخطط وموجه

15-أول نمط من أنماط التفكير الذي يتم تحقيقه في الطريقة التاريخية هو نمط التفكير:

أ- التفكير الناقد

ب- التفكير التاريخي

ج- التفكير الإبداعي

د- التفكير الاستقرائي

16-نوع الاتصال في الطريقة التاريخية:

أ-اتصال مباشر

ب- اتصال غير مباشر

ج- اتصال شبه مباشر

د- اتصال مباشر وغير مباشر

17- يتم الاستدلال على صحة المعلومة التاريخية في الطريقة التاريخية من خلال:

أ- الفهم

ب- التفسير

ج- التحليل

د- التركيب

18- الأساس في معرفة الحقيقة في الطريقة التاريخية هو:

أ- الإنسان

ب- الزمان

ج- المكان

د- العلاقة بين الإنسان والزمان والمكان

19- تتضمن الطريقة التاريخية في التدريس:

أ- المخلفات المادية

ب- النصوص والوثائق التاريخية

ج- النصوص الموضوعية

د- النقوش التاريخية

20- يتم التوظيف المعرفي للأحداث في الطريقة التاريخية من قبل المعلم من خلال:

أ- الأحداث الجارية

ب- الأحداث القديمة

ج- الأحداث المناسبة لمستويات التلاميذ

د- اختيار التلاميذ الأحداث المناسبة

21- نوع التفكير في الطريقة التاريخية الذي يناسب المستوى المعرفي التحليل في تصنيف المجال المعرفي هو:

أ- الاستقرائي

ب- الناقد

ج- الإبداعي

د- التاريخي

22- إن الغاية من ممارسة تدريسنا للطريقة التاريخية هو بلوغ التلاميذ التفكير:

أ- الناقد

ب- الإبداعي

ج- التاريخي

د- الاستقرائي

انتهت الأسئلة

ملحق (4)

الاختبار بعد التحكيم

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعلم الفاضل/ المعلمة الفاضلة بين أيديكم مجموعة من الأسئلة اختيار من متعدد تتعلق بمدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية في المرحلة الأساسية العليا. الصف الثامن، التاسع، العاشر في لواء المزار الجنوبي/الأردن.

لذا يرجو الباحث منك قراءة فقرات الاختبار قراءة متأنية، ومن ثم تقرير مدى معرفتك لمهارات الطريقة التاريخية بوضع دائرة على اختيارك للبديل الذي تدل عليه الرموز أ، ب، ج، د.

كما أرجو إن تتصف إجابتك بالموضوعية والتجرد. ولكم جزيل الشكر.

تعليمات الاختبار

1-الإجابة تكون على ورقة منفصلة.

2-عند الإجابة ضع علامة (x) في المستطيل المناسب تحت رمز البديل الذي ترى أنه يمثل الإجابة الصحيحة، وأمام رقم السؤال.

3-زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار (45) دقيقة.

مثال: لتوضيح كيفية الإجابة:

تكتب على شكل جمل خبرية بسيطة، ويمكن البرهنة عليها بالمشاهدة والحس هي:

أ-التعميم

ب-الحقيقة

ج-الفرضية

د- النظرية

الإجابات				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
		x		1

- ملاحظة:المعلومات في سرية الباحث لأغراض البحث العلمي فقط.

أرجو تعبئة المعلومات أدناه	
	المؤهل

الجنس	
سنوات الخبرة	

المعلم الفاضل / المعلمة الفاضلة: اختر البديل المناسب من البدائل التالية لكل سؤال:

1- نحصل على النص الحرفي للنصوص والوثائق التاريخية وذلك من:

أ-المراجع

ب- المصادر

ج-النقوش

د- الآثار

2- اكتساب المعرفة بالنسبة للطالب في الطريقة التاريخية يكون عن طريق:

أ-التعليم

ب-التعلم

ج-التعليم والتعلم

د-التعلم والتعليم

3- أنسب الوسائل التعليمية في تدريس الطريقة التاريخية:

أ- طباعة النص والوثيقة التاريخيتين وعرضهما على جهاز الحاسوب

ب- تصوير النص التاريخي وتوزيعه على التلاميذ

ج- كتابة النص على السبورة

د- تلقين التلاميذ النص التاريخي

4- عنصر الزمن في الطريقة التاريخية هو:

أ-السنة

ب-العقد

ج-القرن

د-زمن وقوع الحادثة.

5- عملية الانتقال بالتفكير في الطريقة التاريخية يكون:

أ-من الناقد الى الإبداعي

ب-من الإبداعي الى الناقد

ج-من المحسوس الى المجرد

د-من المجرد الى المحسوس

6-محاكمة النصوص والوثائق في الطريقة التاريخية تكون من خلال:

أ- السند

ب- المتن

ج- الأسباب والنتائج

د-النقد الظاهري والباطني للنص والوثيقة

7-المستوى المعرفي الذي نحققه أثناء تدريسنا للطريقة التاريخية هو:

أ-فهم

ب-تطبيق

ج-تحليل

د-تركيب

8- تدريس الطريقة التاريخية يكون من خلال:

أ-التلاميذ أنفسهم

ب-المشرف

ج-الكتاب المدرسي

د-المعلم

9- نحصل على العنصر المكاني في الطريقة التاريخية:

أ-زمن وقوع الحادثة

ب-مكان وقوع الحادثة

ج-الإنسان الذي قام بالحدث.

د-شهود الحدث التاريخي.

10-إصدار الحكم في الطريقة التاريخية بلوغ مستوى:

أ-التحليل

ب-الفهم

ج-التطبيق

د-التقويم

11- الوصول إلى النتائج في الطريقة التاريخية تكون عن طريق:

أ- النص أو الوثيقة

ب- المصادر

ج- المراجع

د- النقوش

12- السند في الطريقة التاريخية هو:

أ- نص الوثيقة التاريخية

ب- كاتب الوثيقة التاريخية

ج- رواية النص التاريخي

د- محقق النص التاريخي

13- أول خطوة نقوم بها في الطريقة التاريخية:

أ- فهم لغة التوثيق

ب- قراءة الرموز في الوثيقة

ج- تحديد الموضوع الذي يراد دراسته

د- البحث في المصادر الأصلية

14- يتلخص دور المعلم في الطريقة التاريخية:

أ- ملقن

ب- باحث عن الحقيقة

ج- محاور ومناقش

د- مخطط ومحاور

15- أول مُط من أمهات التفكير الذي يتم تحقيقه في الطريقة التاريخية هو مُط التفكير:

أ- الناقد

ب- التاريخي

ج- الإبداعي

د- الاستقرائي

16- نوع الاتصال في الطريقة التاريخية:

أ- مباشر

ب- غير مباشر

ج- شبه مباشر

د- مباشر وغير مباشر

17- الأساس في معرفة الحقيقة في الطريقة التاريخية هو:

أ- الإنسان

ب- الزمان

ج- المكان

د- العلاقة بين الإنسان والزمان والمكان

18- تتضمن الطريقة التاريخية في التدريس:

أ- المخلفات المادية

ب- النصوص والوثائق التاريخية

ج- النصوص الموضوعية

د- النقوش التاريخية

19- يتم التوظيف المعرفي للأحداث في الطريقة التاريخية من قبل المعلم من خلال:

أ- الأحداث الجارية

ب- الأحداث القديمة

ج- الأحداث المناسبة لمستويات التلاميذ

د- اختيار التلاميذ الأحداث المناسبة

20- نوع التفكير في الطريقة التاريخية الذي يناسب المستوى المعرفي التحليل في تصنيف المجال المعرفي هو:

أ- الاستقرائي

ب- الناقد

ج- الإبداعي

د- التاريخي

21- إن الغاية من ممارسة تدريسنا للطريقة التاريخية هو بلوغ التلاميذ التفكير:

أ- الناقد

ب- الإبداعي

ج- التاريخي

د- الاستقرائي

انتهت الأسئلة

ملاحظة: عند الإجابة ضع علامة (x) في المستطيل المناسب تحت رقم البديل الذي ترى أنه يمثل الإجابة الصحيحة، وأمام رقم السؤال.

رقم السؤال	الإجابات			
	أ	ب	ج	د
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				

				18
				19
				20
				21

الإجابات				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
		×		1
	×			2
			×	3
×				4
×				5
×				6
	×			7
×				8
		×		9
×				10
			×	11
	×			12
	×			13
×				14
		×		15
		×		16
×				17
		×		18
	×			19
		×		20
		×		21

ملحق (7)

أداة تحكيم بطاقة الملاحظة

السيدات والسادة المحكمون الكرام.

الموضوع: أداة الملاحظة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تتكون أداة الملاحظة التي يتم بنائها من (30) فقرة لقياس درجة الممارسة بين معلمي التاريخ في مدارس لواء المزار الجنوبي.

أرجو التكرم بقرأة الفقرات وإبداء الرأي في:

أولاً: مدى قياس الفقرات لدرجة ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية.

ثانياً: إبداء الرأي حول وضوح المعنى والصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمهارة كما في جدول معرفة رأي المحكمين.

ثالثاً: رأيكم حول تحديد مستويات درجة الممارسة وهي:

أ- لم يتم بالممارسة وتعطى (صفرًا).

ب- قام بالممارسة بدرجة قليلة وتعطى (1).

ج- قام بالممارسة بدرجة متوسطة وتعطى (2).

د- قام بالممارسة بدرجة كبيرة وتعطى (3).

هـ- قام بالممارسة بدرجة كبيرة جداً وتعطى (4).

رابعاً: رأيكم حول المعايير لتحديد درجة الممارسة وهي:

أ- من 2.5 - فأقل علامة متدنية.

ب- من 2.5 - 3.5 متوسطة.

ج- من 3.5 - فأكثر عالية

ملحق رقم (8)

بطاقة الملاحظة قبل التحكيم

-تسعى هذه البطاقة للتعرف على درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية(النصوص والوثائق) في المرحلة الأساسية العليا الصف:الثامن،التاسع،العاشر.في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن من خلال ملاحظة أدائهم أثناء التدريس داخل حجرة الدراسة.

-الرجاء وضع إشارة (x) في المكان الذي تراه مناسباً لدرجة ممارسة المعلم/المعلمة أثناء ملاحظتك له أثناء التدريس.

-الرجاء مراعاة الدقة عند تحديدك لدرجة الممارسة.

للتعرّف على درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا الصف:الثامن،التاسع،العاشر في لواء المزار الجنوبي/الأردن الطريقة التاريخية.

1	تاريخ الملاحظة:
2	المؤهل:
3	الجنس:
6	سنوات الخبرة:
7	عنوان الدرس:

الباحث

رفيد محمد المواجدة

درجة الممارسة						المظهر السلوكي للمهارة	رقم المهارة
ملاحظات	5	4	3	2	1		
						اختيار الموضوع ذات الصلة بالطريقة التاريخية	1
						التمييز بين المصدر والمرجع	2
						انتقاء النصوص المناسبة لقدرات التلاميذ	3
						تحديد الارتباط الدقيق بين النص وأهداف الدرس	4
						ربط الحدث التاريخي بظروف عصره	5
						يصنف المادة التاريخية للنص(عصر النص التاريخي)	6
						جمع الأدلة المتعلقة بالحدث والمقارنة بينها	7
						الحصول على النص بأكثر من مصدر ومرجع	8
						التجرد من خلال عدم إدخال الميول في النص التاريخي	9
						تدريب النفس على لغة عصر سابق	10
						يدرّب نفسه على قراءة الكلمات الصعبة	11

ملاحظات	درجة الممارسة					المظهر السلوكي للمهارة	رقم المهارة
	5	4	3	2	1		
						مراعاة تركيب الجمل مع تقادم الأزمنة وتبدل الأحوال	12
						التأكد من أصالة الوثيقة والنص التاريخي(التأكد من المصادر والمراجع وكاتبها)	13
						إيجاد الوثائق والنصوص التاريخية من خلال نصها الحرفي الأصلي وفق مصدرها	14
						تلخيص الأفكار الرئيسة للنص التاريخي على السبورة	15
						عمل نقد ظاهري للنص والوثيقة التاريخية من خلال المصدر والمرجع الذي أخذت منه	16
						عمل نقد باطني للنص والوثيقة التاريخية(اللغة والسند والمتن)	17
						إثارة التلاميذ نحو المصادر الأصلية(ترغيب وتشويق التلاميذ بالفترة الزمنية التي يحاكيها النص)	18

						التمهيد لاستخدام النص والوثيقة التاريخية	19
						تحليل النص والوثيقة قبل تقديمهما	20
						التعريف باسم كاتب النص التاريخي	21

درجة الممارسة						المظهر السلوكي للمهارة	رقم المهارة
ملاحظات	5	4	3	2	1		
						تحديد زمان النص والوثيقة التاريخية	22
						تحديد مكان النص والوثيقة التاريخية	23
						تحديد الأحداث الاجتماعية والسياسية المتضمنة في النص والوثيقة التاريخية	24
						تحديد الجوانب الثقافية في النص والوثيقة التاريخية	25
						قراءة النصوص والوثائق التاريخية قراءة واضحة ومعبرة	26
						تدريب التلاميذ على قراءة النصوص والوثائق التاريخية	27
						الاستماع لأسئلة الطلبة حول الوثيقة والنص التاريخي	28
						يقيم مع التلاميذ الدلالات الواردة في النص	29
						استخلاص العبر والدروس وإصدار الأحكام من النص	30

جدول معرفة رأي المحكمين لأداة الملاحظة

التعديل المناسب	انتماء الفقرة للمهارة		التعديل المناسب	وضوح المعنى والصياغة اللغوية		رقم الفقرة
	غير منتمي	منتمي		غير واضح	واضح	
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7
						8
						9
						10
						11
						12
						13
						14
						15
						16
						17
						18
						19
						20

						21
						22
						23
						24
						25
						26
						27
						28
						29
						30

يرجى التكرم بكتابة أية فقرات يمكن إضافتها للأداة.

ملحق (10)

بطاقة الملاحظة بعد التحكيم

-تسعى هذه البطاقة للتعرف على درجة ممارسة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية(النصوص والوثائق) في المرحلة الأساسية العليا الصف:الثامن،التاسع،العاشر.في لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن من خلال ملاحظة أدائهم أثناء التدريس داخل حجرة الدراسة.

-الرجاء وضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً لدرجة ممارسة المعلم/المعلمة أثناء ملاحظتك له أثناء التدريس.

-الرجاء مراعاة الدقة عند تحديدك لدرجة الممارسة.

-لاحظ أن درجات الممارسة كآلاتي.

قام بالممارسة بدرجة كبيرة جداً.	(4)علامات
قام بالممارسة بدرجة كبيرة.	(3)علامات
قام بالممارسة بدرجة متوسطة.	(2)علامات
قام بالممارسة بدرجة قليلة.	(1)علامة
لم يمارس	صفراً

للتعرّف على درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا الصف:الثامن،التاسع،العاشر في لواء المزار الجنوبي/الأردن الطريقة التاريخية.

1	تاريخ الملاحظة:
2	المؤهل:
3	الجنس:
6	سنوات الخبرة:
7	عنوان الدّرس:

درجة الممارسة						المظهر السلوكي للمهارة	رقم المهارة
ملاحظات	0	1	2	3	4		
						يختار الموضوع(النص والوثيقة) ذات الصلة بالطريقة التاريخية	1
						يشير إلى التمييز بين المصدر والمرجع	2
						ينتقي النصوص المناسبة لقدرات التلاميذ	3
						يحدد الارتباط الدقيق بين النص والوثيقة وأهداف الدرس	4
						يربط الحدث التاريخي بواقع عصره	5
						يصنف المادة التاريخية النص والوثيقة(عصر النص والوثيقة التاريخيتين)	6
						يجمع الأدلة المتعلقة بالحدث والمقارنة بينها	7
						يحصل على النص والوثيقة بأكثر من مصدر ومرجع	8
						يتجنب الميول الشخصية في النص والوثيقة التاريخية	9
						يدرّب نفسه على قراءة الكلمات الصعبة	10

					يراعي تركيب الجمل مع تقادم الأزمنة وتبدل الأحوال	11
					يتأكد من أصالة الوثيقة والنص التاريخي(التأكد من المصادر والمراجع وكاتبها)	12
					يلخص الوثائق والنصوص التاريخية من خلال نصها الحرفي الأصلي وفق مصدرها	13
					يعمل على نقد ظاهري للنص والوثيقة التاريخية من خلال المصدر والمرجع الذي أخذت منه	14
					يعمل على نقد باطني للنص والوثيقة التاريخية(اللغة والسند والمتن)	15
					يثير التلاميذ نحو معرفة المصادر الأصلية للحصول على الوثائق والنصوص	16
					يمهد لاستخدام النص والوثيقة التاريخية	17
					يحلل النص والوثيقة قبل تقديمهما	18
					يعرف باسم كاتب النص والوثيقة التاريخية	19
					يحدد زمان ومكان النص والوثيقة التاريخية	20
					يحدد الأحداث الاجتماعية والسياسية والثقافية المتضمنة في النص والوثيقة التاريخية	21

					يقرأ النص والوثيقة قراءة واضحة ومعبرة	22
					يدرّب التلاميذ على قراءة النص والوثيقة التاريخية	23
					يستمع لأسئلة الطلبة حول الوثيقة والنص التاريخي	24
					يقيم الدلالات الواردة في النص والوثيقة بمشاركة التلاميذ	25
					يستخلص العبر والدروس وإصدار الأحكام من النص والوثيقة التاريخية	26

الكتاب الموجه للسادة محكمي مكونات البرنامج في الطريقة التاريخية

الموضوع: تحكيم مكونات برنامج في الطريقة التاريخية (الوثائق والنصوص) في تدريس التاريخ

المحترم

المحكّم الفاضل:

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أعدّ الباحث دراسة بعنوان (مدى معرفة معلمي التاريخ الطّريقة التاريخيّة ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج في الطّريقة التاريخية) وبناء على نتائج الدّراسة من خلال قياس مدى المعرفة من خلال الاختبار من متعدد ودرجة الممارسة من خلال أداة الملاحظة الصّفية، لذا أبعث إليك هذا البرنامج الذي تم بناءه بهدف تنمية مدى المعرفة ودرجة الممارسة للطريقة التاريخية (الوثائق والنصوص) عند معلمي التاريخ في تدريس التاريخ القائم على التعلّم الذّاتي. أرجو التكرم بدراسة محتوى البرنامج وتزويدي بما تراه مناسباً من اقتراحات من أجل اعتماد البرنامج في صورته النهائية في ضوء المعايير التّالية :

- مناسبة المحتوى للأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها. وهو تنمية مدى المعرفة ودرجة الممارسة للطريقة التاريخية (الوثائق والنصوص) عند معلمي التّاريخ.
- تناسب محتوى البرنامج وعرضه مع أسلوب التّعلم الذّاتي.
- تدوين ما تراه مناسباً من اقتراحات سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة.

الباحث

رفيد المواجهة

ملحق (12)

محتوى البرنامج

أولاً: النظرة الشاملة للبرنامج

ثانياً: الرزمة الأولى من مكونات البرنامج (المحور العام)

- التخطيط

- علاقة تحليل المحتوى بالطريقة التاريخية

- علاقة الخطة السنوية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية

- علاقة الخطة الفصلية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية

- علاقة الخطة اليومية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية

- علاقة الأهداف (النتائج الخاصة) بالطريقة التاريخية

- التقويم في الطريقة التاريخية

- كيفية استخدام الوسائل التعليمية في الطريقة التاريخية

- إدارة الصف وتنظيمه

ثالثاً: الرزمة الثالثة من مكونات البرنامج (المحور الخاص)

- التعريف بالطريقة التاريخية

- الفرق بين الوثائق والنصوص في الطريقة التاريخية

- كيفية اختيار الطريقة التاريخية كطريقة تدريس

- مرحلة تنفيذ التدريس بالطريقة التاريخية

تعتبر البرامج من أهم أنواع التعليم القائم على التعلّم الذاتي، وتأكيداً للدور المهم الذي يسهم به معلم التاريخ في تنمية الوعي في مجالات الحياة كافة لدى الطلبة في العملية التعليمية التعلمية، تم بناء برنامج قائم على الطريقة التاريخية في تدريس التاريخ لتنمية مدى المعرفة ودرجة الممارسة عند معلمي التاريخ في الطريقة التاريخية في تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن.

يتألف البرنامج من رزمتين، يتناول الرزمة الأولى التخطيط علاقة تحليل المحتوى بالطريقة التاريخية علاقة الخطة السنوية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية علاقة الخطة الفصلية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية علاقة الخطة اليومية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية علاقة الأهداف (النتائج الخاصة) بالطريقة التاريخية التقييم في الطريقة التاريخية كيفية استخدام الوسائل التعليمية في الطريقة التاريخية إدارة الصف وتنظيمه، أما الرزمة الثانية فتتناول التعريف بالطريقة التاريخية الفرق بين الوثائق والنصوص في الطريقة التاريخية كيفية اختيار الطريقة التاريخية كطريقة تدريس مرحلة تنفيذ التدريس بالطريقة التاريخية.

ثانياً: مفهوم البرنامج:

عزيزي المعلم...

تعتبر البرامج التي تربط الاحتياجات المعرفية والمهارية والأهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والموارد والأساليب والموضوعات المعرفية والمهارية مع بعضها البعض بطريقة منظمة بهدف تنمية جوانب من التعلم للفلسفة التربوية. وهناك العديد من الخصائص والمميزات للبرامج والتي تشكل نظاماً متكاملًا منها وسيطا فعّالاً لتنمية جوانب المعرفة والمهارات، حيث تتميز مكونات البرامج بالنظامية من خلال أهدافها الخاصة والنشاطات والخبرات المتنوعة ونظام التقييم والتغذية الراجعة المستخدمة بها، كما تتميز بالمنهجية التي تسير عليها والتي تكون بشكل متناسق لتحقيق الأهداف من البرنامج، بالإضافة إلى تنمية المعرفة والمهارة التي توفره للمتعلمين وتركيزها على عمليات التعلم الذاتي.

عزيزي المعلم...

قام الباحث ببناء البرنامج المقدم إليك وفق الخطوات المنهجية في إعداد مكونات البرامج المتعارف عليها، وعليك إتباع التعليمات الموضوعية لمكونات البرنامج حتى تتحقق الأهداف المنشودة منه، حيث تشمل مكونات البرنامج على رزمتين، الرزمة الأولى تتكون من المحور العام، والرزمة الثانية تتكون من المحور الخاص، وسيساعدك هذا في اكتساب جوانب المعرفة والممارسة في الطريقة التاريخية، وذلك على النحو الآتي:

ثالثاً: مسوغات بناء مكونات البرنامج:

1- تنمية مدى المعرفة ودرجة الممارسة عند معلمي التاريخ في تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن، في الطريقة التاريخية، بناء على نتائج الدراسة من خلال الاختبار من متعدد الذي قاس مدى المعرفة، وأداة الملاحظة التي قاست درجة الممارسة.

2- أهمية دور معلم التاريخ في التدريس في الطريقة التاريخية .

3- الحاجة إلى وجود برنامج لمعلمي التاريخ في الطريقة التاريخية في ظل قصور البرامج التدريبية للمعلمين أثناء دخولهم مهنة التعليم.

4- برامج تدريب المعلمين في التربية والتعليم عامة، أي أنها لا تأخذ كل تخصص منفصل عن الآخر.

رابعاً: المستفيدون من مكونات البرنامج:

يستهدف البرنامج القائم على الطريقة التاريخية معلمي التاريخ في تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن.

رابعاً: الأهداف العامة لمكونات البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية المعرفة والممارسة في الطريقة التاريخية لدى معلمي التاريخ في تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي/محافظة الكرك/الأردن وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

-- التعرف على أهمية التخطيط

- التعرف على علاقة تحليل المحتوى بالطريقة التاريخية

- التعرف على علاقة الخطة السنوية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية

- التعرف على علاقة الخطة الفصلية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية

- التعرف على علاقة الخطة اليومية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية

- التعرف على علاقة الأهداف (النتائج الخاصة) بالطريقة التاريخية

- التعرف على التقويم في الطريقة التاريخية

- التعرف على كيفية استخدام الوسائل التعليمية في الطريقة التاريخية

- التعرف على إدارة الصف وتنظيمه

- التعرف على مفهوم الطريقة التاريخية

- بيان الفرق بين الوثائق والنصوص في الطريقة التاريخية

- التعرف على كيفية اختيار الطريقة التاريخية كطريقة تدريس

- التعرف على مرحلة تنفيذ التدريس بالطريقة التاريخية

خامسا:تعليمات استخدام رزم البرنامج:

- 1-استلام نسختك من البرنامج والمحافظة عليها.
- 2-قراءة مقدمة البرنامج جيدا حتى تعي أهمية البرنامج.
- 3- قراءة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج .
- 4-تنفيذ الأنشطة الخاصة بكل موضوع من مواضيع البرنامج.

الرزمة الأولى من مكونات البرنامج

المحور العام

أولا:المقدمة والمبررات

تعدّ الطريقة التاريخية ذات أهمية كبيرة في التدريس، وتشكل ركنا من أركان التدريس في التاريخ لأهميتها في تنمية أنواع التفكير عند التلاميذ، ولا بد قبل أن نتعرف على الطريقة التاريخية أن نتعرف على أهميتها في العملية التعليمية التعليمية بشكل عام كالتهيئة وتحليل المحتوى بالطريقة التاريخية وعلاقة الخطة السنوية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية وعلاقة الخطة الفصلية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية وعلاقة الأهداف (النتائج الخاصة) بالطريقة التاريخية والتقويم في الطريقة التاريخية وكيفية استخدام الوسائل التعليمية في الطريقة التاريخية وإدارة الصف وتنظيمه.

ثانيا:الأهداف الخاصة بالرزمة التدريسية

يتوقع منك عزيزي المعلم بعد دراستك للرزمة الأولى للبرنامج أن تكون قادرا على:

1-إدراك المفاهيم الآتية:

التخطيط، تحليل المحتوى، الخطة الفصلية، الخطة اليومية، الوسائل التعليمية،التقويم،الإدارة الصفية.

2-القيام بالعمليات العقلية والمعرفية الآتية:

- تحديد مفهوم التخطيط وعلاقته بالطريقة التاريخية.
- توضيح علاقة تحليل المحتوى بالطريقة التاريخية
- تبيان علاقة الخطة السنوية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية
- تحديد علاقة الخطة الفصلية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية
- تفسير علاقة الخطة اليومية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية
- توضيح علاقة الأهداف (النتائج الخاصة) بالطريقة التاريخية

- تبيان التقويم في الطريقة التاريخية
- توضيح كيفية استخدام الوسائل التعليمية في الطريقة التاريخية
- التعلم على كيفية إدارة الصف وتنظيمه
- ثالثا: اكتساب القيم والاتجاهات الآتية:
 - تقدير أهمية الطريقة التاريخية في التدريس.
 - الإحساس بالمشكلات التي تواجه التدريس بالطريقة التاريخية.
 - إظهار الاهتمام بالطريقة التاريخية في التعليم.
- رابعا: اكتساب المهارات الآتية:
 - القدرة على دمج الطريقة التاريخية بالتخطيط السنوي، والفصلي، واليومي.
 - اكتساب المهارة العالية في بناء الوسائل للطريقة التاريخية.
 - مهارة بناء التقويم في الطريقة التاريخية.
 - القدرة على إدارة الصف وتنظيمه.

الموضوع الأول

التخطيط

التخطيط عملية اقتراح سلسلة الإجراءات والخطوات بغرض تحقيق هدف أو مجموعة أهداف مبيّنة سلفا. (خضر، 2006، ص133) وهو أيضا تصور مسبق لتحقيق التوافق والانسجام بين مكونات النظام في الموقف الصفّي على نحو يؤدي الى تحقيق تعلّم مثمر. (مرعي والحيلة، 2002، ص315)

إن عملية التعلم والتعليم بحاجة الى التخطيط باعتبارها مهمة وطنية، فالعاملون بالتدريس بحاجة إلى عمل خريطة تمكّنهم من التنبؤ بمستقبل عملية التعلم والتعليم ونتائجها. لذلك لا بد من وضع خطط للتدريس التي تشكل برنامج عمل لكل معلم يعمل في قطاع التربية والتعليم سواء كان ذلك على مستوى العام الدراسي أم الفصلي أم الصفّي (اليومي) حتى يكون التعليم الذي يقومون فيه فعّالا.

يساعد التخطيط على مراجعة المادة التعليمية وتعميق معرفة المعلم بمادة تخصصه من حيث مصادرها ومجالاتها ومحتواها وأهدافها وطرائق وأدوات البحث والتفكير فيها وتوظيف الخبرة والمعرفة والقيم والاتجاهات بحيث تمكن الطلبة من اكتسابها وتوظيفها في حياتهم اليومية. (شويطر، 2004)

من خلال معرفتنا لمفهوم التخطيط وأهميته لا بد من التعرّيج على أنواع التخطيط التي يقوم بها المعلم بداية العام الدراسي وتوظيفها في كيفية اختياره للطريقة التاريخية.

أسئلة التقويم الذاتي:

1- ما المقصود بالتخطيط؟

2- ما أهمية التخطيط؟

الموضوع الثاني

علاقة تحليل المحتوى بالطريقة التاريخية

إن عملية تحليل المحتوى هي عملية تشخيصية علاجية تؤدي إلى تحسين تلك الكتب من خلال التعديل والحذف أو الإضافة والى زيادة فهم المحتوى. (شويطر، 2004)

إن فهم المحتوى من خلال العناصر التي نضعها لعملية تحليل المحتوى تساعدنا على اختيار الطريقة التاريخية ومن العناصر التي تحتوي عليها عناصر التحليل:

1- الحقائق: معلومات واضحة المعاني، متفق عليها بين الناس ومتغيرة ولكنها لا تحتل الجدول أو الخلف.

2- المفهوم: يعرفه ميرل وتينسون بأنه مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس من الخصائص المشتركة، والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين.

3- المبادئ: صيغ كلامية تحدد العلاقة بين مفهومين أو أكثر في جملة مفيدة.

4- المهارات: القدرة على عمل شئ ما بدقة وإتقان. وبجهد ووقت قليلين، وبأقصى سرعة مع تحقيق الأمان، وتلافي الأضرار.

5- القيم: معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد وموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض.

6- الاتجاهات: مجموعة من الأفكار، والمشاعر، والادراكات، والمعتقدات، حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع بالميل له أو البعد عنه. (خضر، 2006)

نلاحظ عند قيامنا بتحليل المحتوى للكتاب المدرسي أن الطريقة التاريخية (الوثائق والنصوص) تساعدنا على تحقيق عناصر تحليل المحتوى عند التلاميذ بالطريقة التاريخية تساعد على فهم عناصر تحليل المحتوى لأنها تعتمد أساسا على التحليل والمحكمة والنقد الظاهري والباطني وإصدار الأحكام للنص والوثيقة التاريخيتين .

أسئلة التقويم الذاتي:

1- ما المقصود بتحليل المحتوى؟

2- ما أهم العناصر التي

يحتوي عليها تحليل المحتوى؟

3- هل هناك عناصر

أخرى يحتوي عليها تحليل المحتوى؟

4- ما علاقة تحليل

المحتوى بالطريقة التاريخية (الوثائق والنصوص)؟

الموضوع الثالث

علاقة الخطة السنوية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية

قبل صياغة الخطة السنوية يقوم المعلم بدراسة الكتاب المدرسي دراسة شاملة من حيث الفلسفة والفكر التربوي الذي يعكسه، ومن حيث أهدافه وموضوعاته وعدد صفحاته، ويقوم المعلم بتوزيع موضوعات الكتاب المدرسي على مدار السنة الدراسية، واضعاً في الاعتبار العطلات الدينية والقومية والوطنية والإجازات، ومراعيًا الوزن النسبي للمادة العلمية، وما تتضمنه من حقائق ومفاهيم وقيم وتعميمات ومبادئ سلوك. (خضر، 2006، ص135)

عند وضع المعلم الاستراتيجيات المتبعة في التدريس في مادة التاريخ يقوم المعلم بوضع الطريقة التاريخية (النصوص والوثائق) ليس على أنها الطريقة الوحيدة المتبعة في استراتيجيات تدريس التاريخ بل تكون كإحدى الاستراتيجيات المتبعة في التدريس عند وضع الخطة السنوية.

أسئلة التقويم الذاتي:

1- ما هي عناصر الخطة السنوية؟

2- ما علاقة الخطة

السنوية بتحليل المحتوى؟

الموضوع الرابع

علاقة الخطة الفصلية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية

التخطيط الفصلي هو تخطيط متوسط المدى يضعه المعلم لانجاز وحدات تعليمية خلال فصل دراسي واحد وتتضمن

العناصر نفسها للخطة السنوية ولكن على مدار فصل دراسي واحد.

أسئلة التقويم الذاتي:

1- ما المقصود بالخطة الفصلية؟

2- ما عناصر الخطة

الفصلية؟

الموضوع الخامس

علاقة الخطة اليومية للدرس بالطريقة التاريخية.

الخطة اليومية هي خطة قصيرة المدى يحتاج إليها المعلم في عمله اليومي، لانجاز نشاط تعليمي لدرس

واحد. (خضر، 2006)

وتحتوي الخطة اليومية على الأهداف السلوكية والاستراتيجيات المتبعة في التدريس وإجراءات التنفيذ وأداة التقويم

والتقويم النهائي.

عند اختيارنا الطريقة التاريخية لتدريس موضوع ما في الخطة اليومية، يجب أن تكون مرتبطة بالخطة السنوية والفصلية

ويكون المعلم قد ذكرها سابقاً من خلال الاستراتيجيات التي احتوت عليها الخطة السنوية والفصلية.

أسئلة التقويم الذاتي:

1- ما المقصود بالخطة اليومية؟

2- ما عناصر الخطة

اليومية؟

علاقة الأهداف (النتائج الخاصة) بالطريقة التاريخية

عند وضع الأهداف (النتائج الخاصة بالحصّة الصفية) يجب أن تكون قابلة للقياس

ويخطط المعلم لدرسه كأى درس آخر ويحدد الأهداف على شكل نتائج تعليمية.

وعلى المعلم مراعاة ما يلي عند وضع الأهداف :

- مراعاة حاجات التلاميذ وقيمهم وتقاليدهم وعاداتهم الايجابية السائدة.
- التركيز على فهم المتعلمين للحقائق والمفاهيم والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية.
- أن ترتبط الأهداف بقدرات التلاميذ واهتماماتهم.
- أن تكون قابلة للتعديل وفق حاجات المتعلمين. (شويطر، 2004)
- هناك عدة معايير في وضع النتائج الخاصة وهي :
- التنوع والشمول.
- الارتباط بحاجات التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم.
- التركيز على سلوك المتعلم.
- أن تكون الأهداف صادقة تقيس ما أعدت لقياسه.
- أن تتضمن العبارة الهدفية:

1- الفعل الذي يراد التوصل إليه: يفسر، يذكر، يبين، يوضح (الطالب)

2- السلوك:- ظاهرة هجرة الفلسطينيين، وأسباب صدور وعد بلفور.-

3- الشرط أو الظرف: كما وردت في الكتاب

4- المعيار: ويقصد به درجة الأداء المتوقع مثل: بنسبة صواب لا تقل عن 85 /

5- التنوع في مستويات الأهداف العقلية والوجدانية والنفس حركية. (السكران، 1989)

إن وضع الأهداف لدرس في الطريقة التاريخية_ يمكن المعلم من معرفة كل خطوة يخطوها في عمله وبذلك يضمن

النجاح ويتمكن من تحقيق أهدافه وتبعده عن الارتباك في الصف وتقي طلابه من الملل وتساعد على تفادي المشكلات

الخاصة بالإدارة الصفية.

أستلة التقويم الذاتي:

1- ما الأمور التي يجب على المعلم مراعاتها عند وضع النتائج الخاصة بالحصّة الصفيّة؟

2- ما معايير وضع النتائج الخاصة؟

الموضوع السابع

كيفية استخدام الوسائل التعليمية في الطريقة التاريخية.

إن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في خدمة الموقف التعليمي في الطريقة التاريخية-والوسائل التعليمية هي تلك المواد المطبوعة كالكتاب المدرسي أو المرسومة كالخرائط واللّوحات أو المصممة على شكل نماذج كالمجسمات أو الأجهزة والأدوات ذات التقنية المتقدمة السمعية والبصرية كالتلفاز والحاسب وجهاز العرض والتي يستخدمها المعلمون للتخفيف من تجرد المادة التعليمية وجعلها أكثر قرباً من بيئة التلاميذ كمعرفة محسوسة. (شويطر، 2004 ص 266) وهنا يجب على المعلم عند اختياره للوسائل في الطريقة التاريخية أن تكون الوسيلة مرتبطة بالطريقة التاريخية والأهداف السلوكية التي وضعت للموضوع المراد تدريسه بالطريقة التاريخية، ومراعي الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام مثل هذه الوسائل ويجب أن تكون الوسيلة مثيرة ومشوقة لاهتمام التلاميذ ومنسجمة مع متطلبات المنهاج بشكل عام.

إن أهم الوسائل التي يجب على معلم التاريخ اختيارها عند تدريس الموضوع المراد تدريسه بالطريقة التاريخية ما يلي:
1- الكتاب المدرسي: وهو الذي يحدد مدى استخدامنا للطريقة التاريخية، فهو الذي يحدد لنا الموضوع والمفهوم المراد تدريسه بالطريقة التاريخية.

2- المصورات (النص والوثيقة التاريخية): فبعد الحصول على النصّ أو الوثيقة من مصادرها يجب تصويرهما على عدد التلاميذ.
3- السبورة: تستخدم السبورة لكتابة المفاهيم والحقائق الموجودة في النصّ أو الوثيقة وتستخدم أيضاً لكتابة الملخص للنصّ أو الوثيقة.

4- وسائل الحائط: وتستخدم عند الانتهاء من التدريس بالطريقة التاريخية هي كتابة ما توصل إليه التلاميذ من ملخصات للموضوع الذي تم تدريسه بالطريقة التاريخية وتعليق هذه الوسائل على الحائط.

المواصفات الشكلية الواجب توفرها في الوسائل المستخدمة في الطريقة التاريخية

* عدم وجود خطورة في هذه الوسائل كأن يحضر المعلم نصّ أو وثيقة تاريخية تمس المبادئ والقيم عند التلاميذ.
* أن تكون الوسيلة قليلة التكاليف. وهذا يساعد على إعدادها وسهولة الحصول عليها.

*مناسبة لعدد المستفيدين منها كتصوير النص والوثيقة على عدد التلاميذ.

تساعد الوسائل التلاميذ على التعلم، خاصة عندما يستخدم المعلم المصوّرات للوثائق والنصوص المختارة لموضوع الدّرس المراد تدريسه بالطريقة التاريخية فهذا يساعد على اختصار الوقت بالنسبة للمعلم والمتعلم، والتغلب على البعد الزماني والمكاني في الطريقة التاريخية.

أسئلة التقويم الذاتي:

1- برأيك ما أهمية الوسائل التعليمية بشكل عام وبالطريقة التاريخية بشكل خاص ؟

2- هل هناك وسائل

معينة يمكن استخدامها في الطريقة التاريخية؟

3- ما المواصفات الشكلية الواجب توفرها في الوسائل المستخدمة في الطريقة التاريخية؟

الموضوع الثامن

التقويم وعلاقته بالطريقة التاريخية

أشار (أبو حلو، 1994، ص9) بعض التعريفات للتقويم نقلا عن جرونلند (Gronlund) أنه العملية التي تحدد إلى أي درجة حقق الطّلاب الأهداف التربوية للموضوعة. ويتضمن ذلك وصفا كميا ونوعيا بالإضافة إلى إصدار الحكم. ونقل أيضا عن ساندرز (Sanders) أن التقويم هو تحديد قيمة شيء ما، من خلال الحصول على معلومات واستخدامها للحكم على قيمة برنامج أو هدف أو طريقة أو للحكم على إمكانية استخدام طرق بديلة وضعت لتحقيق بعض الأهداف. وللتقويم أهمية كبيرة حيث يزود الطّلاب بالتغذية الراجعة التي توضح لهم درجة التقدّم الذي حققوه أولا بأول ويفيد أيضا في معرفة مستوى تحصيلهم ودرجة وفعالية الطّرق والأساليب التي يستخدمها المعلمون في التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

-أنواع التقويم في الطريقة التاريخية

1-التقويم البنائي أو التكويني

ويستخدم هذا التقويم عند بداية التدريس في الطريقة التاريخية وكأي طريقة تدريس أخرى وغرض هذا التقويم تزويد المعلم والطالب بتغذية راجعة ومعرفة تقدّم الطالب وفاعلية طرق التدريس بشكل عام والطريقة التاريخية بشكل خاص.

2- التقويم الختامي أو النهائي: قياس ما تحقق من مخرجات في نهاية الحصة الصّفية.

3-الاختبارات التحصيلية:ويتم هذا النوع من التقويم بتضمين الاختبارات التحصيلية سؤالا يتضمن نصا أو وثيقتا توضع من خلالهما أسئلة تحريرية يجب عليها التلاميذ.

4-أدوات التّقويم في الطريقة التاريخية.

من أهم أدوات التقويم في الطريقة التاريخية أداة الملاحظة وهي وضع معايير في الطريقة التاريخية دقيقة ويجب أن تقيس هذه المعايير سلوك الطالب في الحصة الصّفية قياسا دقيقا.وعلى المعلم أثناء استخدام هذا التقويم بعدم إشعار الطالب بأنه ملاحظ.

أسئلة التقويم الذاتي:

1-ما المقصود بالتقويم؟

2-برأيك ما أنواع

التقويم المناسبة في الطريقة التاريخية؟

3-كمعلم ما عناصر أداة التقويم التي يمكن وضعها في الطريقة التاريخية؟

الموضوع التاسع

إدارة الصف وتنظيمه

المقصود هنا في الإدارة الصفية أنها لا تخص طريقة تدريس معينة وإنما أردنا التحدث عنها لأهميتها في أية طريقة تدريس يقوم بها المعلم يعتبر تنظيم الصف عنصرا أساسيا في إدارة الصف والتنظيم ما يقوم به المعلم كخطوة تلي التخطيط وتسبق التنفيذ، يذكر (شويطر2004) نقلا عن أبحوري إن الإدارة الصفية ما يقوم به المعلم من أعمال لفظية، أو عملية لخلق جو تربوي يمكن المعلم من بلوغ الأهداف التعليمية(النتائج الخاصة)، لإحداث تغيير في سلوك المتعلم نحو الأفضل عن طريق ما يكتسبه من معارف ،ومفاهيم جديدة، ومهارات، يستفيد منها في حياته ويعمل على رفع كفايته لخوض غمار الحياة.

أسئلة التقويم الذاتي:

1-ما المقصود بالإدارة الصفية؟

2-ما أهمية الإدارة الصفية؟

أولاً: المقدمة والمبررات

تعتبر الطريقة التاريخية ذات أهمية كبيرة في التدريس، وتشكل ركنا من أركان التدريس في التاريخ لأهميتها في تنمية أنواع التفكير عند التلاميذ، ولا بد قبل أن نتعرف على الطريقة التاريخية أن نتعرف على أهميتها في العملية التعليمية التعليمية بشكل عام كالتخطيط وتحليل المحتوى بالطريقة التاريخية وعلاقة الخطة السنوية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية وعلاقة الخطة الفصلية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية وعلاقة الخطة اليومية للكتاب المدرسي بالطريقة التاريخية وعلاقة الأهداف (النتائج الخاصة) بالطريقة التاريخية والتقويم في الطريقة التاريخية وكيفية استخدام الوسائل التعليمية في الطريقة التاريخية وإدارة الصف وتنظيمه.

ثانياً: الأهداف الخاصة بالرزمة التدريسية

يتوقع منك عزيزي المعلم بعد دراستك للرزمة الأولى للبرنامج أن تكون قادراً على:

1- إدراك المفاهيم الآتية:

الطريقة التاريخية، الوثائق، النصوص.

2- القيام بالعمليات العقلية والمعرفية الآتية:

- التعريف بالطريقة التاريخية

- التفريق بين الوثائق والنصوص في الطريقة التاريخية

- التعرف على كيفية اختيار الطريقة التاريخية كطريقة تدريس

- التعرف على مرحلة تنفيذ التدريس بالطريقة التاريخية

ثالثاً: اكتساب القيم والاتجاهات الآتية:

- تقدير أهمية الطريقة التاريخية في التدريس.

- الإحساس بالمشكلات التي تواجه التدريس بالطريقة التاريخية.

- إظهار الاهتمام بالطريقة التاريخية في التعليم.

رابعاً: اكتساب المهارات الآتية:

- تصميم درس تعليمي بالطريقة التاريخية.

- تنفيذ درس تعليمي بالطريقة التاريخية.

الموضوع الأول

التعريف بالطريقة التاريخية.

الطريقة التاريخية: إحدى طرق تدريس التأريخ وهي مجموعة الإجراءات التي تستخدم فيها الوثائق والنصوص التاريخية إلى جانب الكتاب المدرسي المقرر وتدعى أحيانا بالطريقة الوثائقية، وتتطلب عملية التحليل والتفسير والتركيب والمحاكاة والمقارنة وإصدار الأحكام والتعميمات.

أسئلة التقويم الذاتي:

1- ما الطريقة التاريخية؟

2- ما الذي تحتوي عليه

الطريقة التاريخية؟

3- هل هناك أسماء أخرى للطريقة التاريخية؟

الموضوع الثاني

الفرق بين الوثائق والنصوص التاريخية في الطريقة التاريخية

الوثائق: ما نحصل عليه من المصادر الأصلية التي صدرت عنها الوثائق في زمان ومكان معينين. كأن نحصل على وثيقة وعد بلفور من وزارة الخارجية البريطانية.

النص التاريخي: ما نحصل عليه من المصادر الثانوية. كأن نحصل على نص وعد بلفور من كتاب ورد فيه نص وعد بلفور.

أسئلة التقويم الذاتي:

1_ ما هي النصوص التاريخية؟

2- وضح المقصود بالوثائق

التاريخية؟

3- ما الفرق بين النصّ

والوثيقة في الطريقة التاريخية؟

كيفية اختيار الطريقة التاريخية كطريقة تدريس

عند اختيار المعلم الطريقة التاريخية كطريقة تدريس في مكونات الخطة اليومية يجب أن يكون موضوع الدرس المراد تدريسه بالطريقة التاريخية (النص والوثيقة) مناسباً من حيث المفهوم والحقائق والقيم والتعميمات والاتجاهات والمهارات حتى نستطيع استنتاج ومحاكاة وتحليل ونقد النص والوثيقة المختارتان والمناسبتان لموضوع الدرس وإصدار الأحكام من خلالهما.

- 1- يقوم المعلم بتحديد المفهوم المراد تعليمه للطلبة ويكون هذا المفهوم من ضمن موضوع الدرس المختار.
 - 2- تحديد الوثيقة أو النص ذات الصلة بالمفهوم المراد تعليمه، ويكون هذا النص محورياً للدرس، اعتباره دليلاً تاريخياً يراود تفسيره ويجب أن يكون النص متصلاً بموضوع الدرس ومناسباً للوقت المخصص للحصة الصفية أن يكون صادراً عن مرجع معتمد أو كاتب شهد الحدث ومعروف بمصداقيته أن يتضمن مبادئ وقيماً علياً تؤدي إلى نمو التلاميذ خلقياً، وأن يحث الطلاب على النشاط والتفكير الإيجابي.
 - 3- يحدد المعلم أهمية النص والوثيقة ويحدد الارتباط الدقيق بين النص والوثيقة وأهداف الدرس.
 - 4- أن تواكب الوثيقة التاريخية أو النص التاريخي حداثة المحتوى التعليمي في الكتاب المدرسي
 - 5- أن تكون لغتا النص والوثيقة التاريخية مفهومتان وتثيرا الرغبة لدى التلاميذ لدراستهما وفهماهما.
 - 6- ألا يكونا النص والوثيقة طويلاً بحيث يبعثا على الملل وفقدان الأهمية لهما.
 - 7- أن يكونا النص والوثيقة صادرين عن جهة مسؤولة ورسمية أو عن مرجع معتمد.
 - 8- أن يحفزوا النص والوثيقة التلاميذ على النشاط والتفكير الإيجابي بما يؤدي إلى تنمية مهارات الملاحظة والتفكير والمقارنة.
 - 9- أن يتناسبوا مع الوقت الدراسي ويتضمنوا ألفاظاً مناسبة، ومعانٍ سامية، ومبادئ وقيماً ومثلاً علياً تؤدي إلى نمو التلاميذ خلقياً.
- أسئلة التقويم الذاتي:

1- كيف يمكنك اختيار الطريقة التاريخية كطريقة تدريس؟

2- ما الأساليب التي يمكن إتباعها قبل تنفيذ الدرس بالطريقة التاريخية؟

مرحلة تنفيذ التدريس بالطريقة التاريخية

إن هذه المرحلة تتعلق بعملية تنفيذ الطريقة التاريخية (النصوص والوثائق) في التدريس خلال الحصة الصفية بعد اختيار النص والوثيقة التاريخية حسب ارتباطهما بموضوع الدرس أو المفهوم المرتبط بموضوع الدرس.

يُمر الاستخدام الجيد للطريقة التاريخية (النص والوثيقة التاريخية) بعدة خطوات وتضم مجموعة من الإجراءات التي

ينبغي على مدرس التاريخ أن يكون ملماً بها من حيث المعرفة التطبيقية.

1- تصوير وعرض النص والوثيقة المتعلقة بموضوع الدرس على الطلبة.

2- يعطي المعلم التلاميذ فترة قصيرة للتأمل في النص والوثيقة التاريخية.

3- قرأت النص والوثيقة من خلال المعلم أو أحد الطلبة.

4- تعريف التلاميذ بالمصدر الذي أخذت منه النص والوثيقة.

5- مناقشة مدى ارتباط النص والوثيقة بموضوع الدرس.

6- التعريف بكاتب النص والوثيقة.

7- التذكير بزمان ومكان النص والوثيقة.

8- المناقشة حول ما تمثله الوثيقة والنص من حقائق.

9- يستخلص المعلم مع التلاميذ العبر والدروس من النص والوثيقة التاريخية.

10- يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص الموضوع كما ورد في النص والوثيقة التاريخية.

أسئلة التقويم الذاتي:

1- بين خطوات تنفيذ موقف تعليمي باستخدام الطريقة التاريخية (النصوص والوثائق).

2- بين أهمية استخدام الطريقة التاريخية في تدريس التاريخ.

3- من خلال قرأتك وتفهمك لرمز البرنامج في الطريقة التاريخية. نفذ ما يلي.

أولاً: نفذ تحليل محتوى لإحدى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن وتضمن الطريقة التاريخية لهذه التحليل.

ثانيا: ضع خطة سنوية أو فصلية لإحدى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن وتضمن الطريقة التاريخية لهذه
الخطة.

ثالثا: ضع خطة يومية لدرس في الطريقة التاريخية لإحدى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

تمّ بحمد الله

ملحق (13)

قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين حكموا أدوات الدراسة اختبار القياس وأداة الملاحظة وبرنامج الطريقة التاريخية.

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل	الأداة	
				الاختبار	الملاحظة
				مكونات البرنامج	
1	الأستاذ الدكتور محمد الربابعة	المناهج والتدريس/اللغة العربية	كلية العلوم التربوية/جامعة مؤتة	X	X
2	الدكتور محمد الغزيوات	المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية	كلية العلوم التربوية/جامعة مؤتة	X	X
3	خالد محمود المواجدة	القياس والتقويم	تربية وتعليم قصبة الكرك	X	X
4	الدكتور محمود البستنجي	القياس والتقويم	جامعة الملك خالد بن عبد العزيز/العربية السعودية	X	X
5	الدكتور ماجد الصعوب	المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية	كلية العلوم التربوية/جامعة مؤتة	X	X

	X	X	جامعة عمان العربية للدراستات العليا	المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية	الأستاذ الدكتور شكري نزال	6
X	X	X	جامعة الإسراء/كلية التربية	المناهج والتدريس/الدراسات الإسلامية	الدكتور بكر المواجدة	7
	X	X	جامعة مؤتة/المدرسة النموذجية	ماجستير التاريخ	مي العلي	8
X	X	X	تربية وتعليم الكرک	القياس والتقويم	خالد المطارنة	9
X	X	X	جامعة مؤتة/عمادة البحث العلمي	الإدارة التربوية	الدكتور خالد الصرايرة	10
X	X	X	وزارة التربية والتعليم/المدارس العمرية الخاصة/عمان	ماجستير مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية	رائد عبدالله المواجده	11

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies
كلية الدراسات الدولية العليا

معالي الأستاذ الدكتور خالد طوقان المحترم،
وزير التربية والتعليم
عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

2007/8/5م

معالي الأستاذ الدكتور طوقان

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب رفيد محمد المواجهة، المسجل في برنامج الماجستير في تخصص
(مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية) بدراسة حول "مدى معرفة معلمي التاريخ
لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج لتنمية مهارات
الطريقة التاريخية" وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق دراسة على المعلمين في
لواء المزار الجنوبي. وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير، أرجو التكرم بتوجيه من
تزون لتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وبهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع جامعة عمان
العربية للدراسات العليا.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،

الرئيس
سعيد التل

المملكة الأردنية الهاشمية
الدراسات العليا
العمان



جمهورية الأردن
وزارة التربية والتعليم



رقم: ١٦٤٦
التاريخ: ١٤٤٩/١١/١٤ الموافق: ٢٠٢٨/٨/١٣

السيد مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب رفيد محمد العواجة بإجراء دراسة بعنوان "مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج لتنمية مهارات الطريقة التاريخية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ويحتاج ذلك إلى تطبيق اختبار على معلمي التاريخ وحضور حصص صفية في المدارس التابعة لمديرتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع أفر الاحترام

سرور وزير التربية والتعليم

الدكتور
مهديس خليل الجياثي
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

هاتف: ٥٦٠٧١٨١ / ١١ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ص.ب: (١٦٤٦)

رقم: ٢٠١٤/٧١١

